جامعةالشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تحديد الحاجيات النفسية والإرشادية للتلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا

دراسة وصفية استكشافية بثانويات الدبيلة وحاسي خليفة – بولاية الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

– منى سعدون

إشراف الأستاذ:

– د. فارس إسعادي

لجنة المناقشة

– أ. محمد السّعيد قيسي	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الوادي	رئيسا
– د. فارس إسعادي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
– أ. ليلى خنيش	أستاذة مساعدة (ب)	جامعة الوادي	مناقشة

السنة الجامعية:2015–2016

جامعة الشهيد حمة لخضرالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تحديد الحاجيات النفسية والإرشادية للتلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا

دراسة وصفية استكشافية بثانويات الدبيلة وحاسي خليفة – بولاية الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

– منى سعدون

إشراف الأستاذ:

– د. فارس إسعادي

لجنة المناقشة

– أ. محمد السّعيد قيسي	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الوادي	رئيسا
– د. فارس إسعادي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
– أ. ليلى خنيش	أستاذة مساعدة (ب)	جامعة الوادي	مناقشة

السنة الجامعية:2015–2016

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى إعداد دليل لمرافقة التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا ببلديتي الدبيلة وحاسي خليفة، وللوصول إلى ذلك قامت الباحثة بانتهاج المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي قصد تحديد الحاجات النفسية والاجتماعية، وقد تمّ الانطلاق من التساؤلات التالية:

- ما هي احتياجات التلاميذ اليتامى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا؟
- ما هو الدليل الأنسب لمرافقة هؤلاء التلاميذ اليتامى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا؟

وفي سياق الإجابة على تساؤلات الدراسة تمّ استخدام استبيان التّعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ الأيتام، وذلك بعد التّأكد من صلاحيته بحساب معامل صدقه وثباته، وطبقت الدراسة على عينة من التلاميذ اليتامى ببلدية الدبيلة وحاسي خليفة، حيث بلغت العينة (30) تلميذ وتلميذة، وبعد معالجة البيانات وإحصائها تولت الطالبة إلى:

- أنّ التلميذ اليتيم يفتقر للحاجات النفسية والاجتماعية.
- أنّ التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا لا يحظى باهتمام ورعاية ومرافقة من قبل الأساتذة ومستشاري التوجيه.

وعلى ضوء النتائج والتراث النظري لمفاهيم الدراسة تمّ إعداد دليل لمرافقة التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا، وجاء دليلالمرافقة في الشكل النهائي في الفصل الخامس (05) الدليل المقترح، وتمّ الخروج من الدراسة باقتراحات وتوصيات.

Résumé de l'étude

L'étude vise à préparer un guide pour accompagner l'élève orphelin qui va participer au baccalauréat dans les deux communes Débila et Hassi Khalifa.
Pour y arriver, la chercheuse a fait l'exploration de style descriptif pour déterminer les besoin psychologique et sociaux.
Il a été commencé par les questions suivantes:
-Quels sont les besoins des élèves orphelins qui va passer le baccalauréat?
-Quel est le répertoire approprié pour accompagner ces élèves?
Pour répondre à ces questions, un questionnaire à été utilisé pour identifier les besoins psychologique et sociaux des élèves orphelins.
Donc, après s'être assuré de la validité et de la stabilité. L'étude a été appliqué à(30) élèves dans les communes de Débila et Hassi Khalifa.
Après le traitement des données et comptabilisés a été atteint:
-L'élève orphelin a des besoins psychologique et sociaux.
-Cet élève ne reçoit pas l'attention et les soins des enseignants et les surveillants.
A partir des résultats et le patrimoine littéraire, il a été préparé un guide pour accompagner l'élève orphelin qui va passer le baccalauréat.
Le guide est venu dans le cinquième chapitre.
Grâce à cette étude, il a été atteint sur les propositions et les recommandations.

شكر وتقدير

بسم الله والصّلاة والسّلام على خير مبعوث للأنام محمد بن عبد الله صلّ الله عليه وسلم .

يقول المولى تعالى :﴿ **وَإِذْ تَأَذَنَ رَبكُمْ وَلَئِنْ شكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ** ﴾سورة إبراهيم الآية 07 .

الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ، فالحمد والشكر لله الذي وفقنا وأعاننا على إنجاز هذا العمل وإتمامه .

قال رسول الله صلّ الله عليه وسلم : « **من لم يشكر النّاس لم يشكر الله** » .

نتقدّم بالشّكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور الذي أشرف على هذه المذكرة وتابع إنجازها خطوة بخطوة ولم يبخل علينا بالتوجيهات والنصائح وحرصه على أن تظهر على أفضل وجه . شكرا لصبره عليا صبر الأخ لأخته شكرا على الإخلاص في تقديم المعلومة طوال سنوات تدريسه لي وطوال الإشراف على المذكرة سابقا والآن شكرا أستاذي الكريم " **فارس إسعادي**".

والشّكر موصول إلى إدارة كلّ من الثانويات " محمد العيد آل خليفة " و" متقن شعباني عباس " و" ثانوية الجديدة " و" ثانوية غربي بشير" وأخص بالذكر المدراء و مستشاري التوجيه ومستشاري التربية والحراس والأساتذة والأستاذات .

كذلك أتقدم بالشّكر لكلّ الطاقم الإداري وتلاميذ السنة ثالثة ثانوي .

كما أتقدم بالشّكر إلى أمّي وأبي وجدتي وإلى إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه .

وإلى " **محمد البشير سعداني** " جزيل الشّكر على ما قدمه لي من مساعدة .

وإلى من قدّم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد ودعاء لنا بالتّوفيق لإنجاز هذا البحث المتواضع الذي يعتبر قطرة في بحر العلم .

منى سعدون

فهرس المحتويات

المحتويات الصفحة

ملخص الدراسة بالعربية ..... أ

ملخص الدراسة بالفرنسية ..... ب

شكر وتقدير ..... ج

فهرس المحتويات ..... د

فهرس الأشكال ..... و

فهرس الجداول ..... ز

فهرس الملاحق ..... ز

مقدمة 01

الجـــــانب النـــــظري

الفصل الأوّل: تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة 03

2. أهداف وأهمية الدراسة 07

3. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة 08

4. حدود الدراسة..... 08

الفصل الثاني: احتياجات الطفل اليتيم

تمهيد 10

1. تعريف الطفل اليتيم 11

2. حقوق الطفل اليتيم 12
3. نظرة المجتمع للطفل اليتيم علاقته بهم 13
4. تعريف الحاجة 13
5. الحاجات النفسية والإرشادية للطفل اليتيم 14
6. النظريات المفسّرة لحاجات الطفل اليتيم 22

خلاصة الفصل 32

الفصل الثّالث: المرافقة النفسية والتربوية

تمهيد 34

1. تعريف المرافقة 35
2. أهداف المرافقة 37
3. جوانب المرافقة 38
4. وسائل المرافقة 39
5. تعريف المرافق 43
6. مهام المرافق 44
7. خصائص المرافق.....44

خلاصة الفصل 46

الجـــــانب الميـــــداني

الفصل الرّابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد 49

1. الدراسة الاستطلاعية 50
2. المنهج المتبع 51
3. الأدوات المستخدمة في الدراسة 52

4. الأساليب الإحصائية 54
5. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية 55
خلاصة الفصل 56

الفصل الخامس: دليل المرافقة المقترح

تمهيد 58
1. تعريف دليل المرافقة 58
2. أهمية وأهداف دليل المرافقة 58
3. الأدوات والوسائل المستخدمة في الدليل 59
4. الأساليب والفنيات المعتمدة في الدليل 59
5. نتائج استبيان التّعرف على احتياجات الطفل اليتيم 60
6. محتوى دليل المرافقة 74
خلاصة الفصل 79
الاقتراحات والتوصيات 80
قائمة المراجع 82
قائمة الملاحق .....

فهرس الأشكال

الرقم	الجـــــــــدول	الصفحة
01	شكل يوضح هرم ماسلو للحاجات	30

فهرس الجداول

الرقم	الجـــــــــدول	الصفحة
01	يوضح توزيع البنود على الأبعاد	59
02	يوضح توزيع الدرجات على البدائل	53
03	يوضح النسبة المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى الحب	60
04	يوضح النسبة المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى الأمن	62
05	يوضح النسبة المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى الانتماء	64
06	يوضح النسبة المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى تقبل الذات	66
07	يوضح النسبة المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى التقدير الاجتماعي	67
08	يوضح النسبة المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى الاستقلالية	69
09	يوضح النسبة المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى حب الاستطلاع	71
10	يوضح النسبة المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى الانجاز	72
11	يوضح النسبة المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى اللعب	73

فهرس الملاحق

الرقم	المـــــــــــلاحق
01	الاستبيان في صورته الأولية موجّه للمحكمين
02	قائمة أسماء الأساتذة المحكمين
03	يوضح حساب الصدق
04	يوضح حساب الثبات
05	الاستبيان في صورته النهائية موجّه للعينة
06	تحديد قائمة احتياجات التلاميذ الأيتام

مقدمة

إنّ التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل هي التي ترتبط بتواجده في جو أسري يمنح له تحقيق حاجاته، ونموه، وتوفر له مواقف وخبرات تسمح له بالنمو والتعلم ،إلّا إنّه في بعض الظروف قد يحرم من هذه البيئة الطبيعية، وهذا ما يجعله مختلفا عن أقرانه الذين يعيشون مع أسرتهم الأصلية، فالطفل يلجأ إلى أبيه الذي يعتبره مدينا له بتوفير حاجياته و أمنه. لأنّه قد شاهد عدة مرات كيف أنّ جميع أفراد الأسرة يلجؤون إليه لتلبية متطلباتهم، ولا يعتقد عمليا بوجود من هو أكثر كفاءة أو خبرة منه. ووظيفة الأب لا تقتصر على توفر نفقات الأسرة وما تحتاج إليه من المأكل والملبس فقط. بل عليه أن يتواجد بين أفراد أسرته، وذلك التواجد مهم لتوفير الأمن لهم، فوجود الأب يعني الحماية، والرعاية والقدوة، والسلطة، والتكامل الأسري. يحاكون والديهم معا ويأخذون من كل منهما. والأبناء يستقون سلوكهم ليس من الظاهر من سلوك آبائهم فحسب، بل يتعدون ذلك إلى مستويات أعمق بكثير ممّا يظن الآباء، فالأب يعيش في بيته غالبا دون أن يأخذ بالحسبان أنّ أبناءه يقلدونه، فيحيا على طبيعته بغير تكلف، بينما الصحيح أن يحسب لتصرفاته لأنّه قدوة أبنائه. لذا يتوجب على الأساتذة ومستشاري التوجيه تفعيل أسلوب المرافقة وتكييف مهامهم على هذه الأدلة والبرامج من أجل تتبع حالة التلميذ اليتيم ومعرفة احتياجاته وتحليل نتائجه ومطابقتها مع ميوله واستعداداته وقدراته والعمل على إيجاد العلاقة بين كلّ هذه المعطيات والمشروع المدرسي.

والمنتظر من هذه الدراسة تحديد الحاجيات النفسية والإرشادية لمرافقة الطفل اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا بهدف تحديد احتياجاته والعمل على تأهله من جديد نفسيا حتّى يتمكن من الاندماج في الوسط المدرسي والاجتماعي ومن ثمّ اجتياز شهادة البكالوريا بكلّ اطمئنان دون خوف، ولتحقيق هذا تمت هذه الدراسة بإتباع خطوات محددة في الجانبين أولهما الجانب النظري والثاني الجانب التطبيقي، حيث احتوى كلّ منهما على جملة من الفصول وهي كالتالي :

الجانب النظري واحتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأوّل فاحتوى على تحديد إشكالية الدراسة والتعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة ثمّ أهمية الدراسة وأهدافها وأخيرا حدود الدراسة.

الفصل الثاني فكان موضوعه التلميذ اليتيم حيث تمّ التمهيد له ثمّ التّطرق لتعريفه، ومعرفة حقوقه كذلك التّعرف على نظرة المجتمع له ثمّ الحديث عن الحاجات النفسية والإرشادية ثمّ التّطرق إلى أهم النظريات المفسرة لهذه الحاجات وبعدها خلاصة الفصل.

أمّا الفصل الثالث فتطرق إلى المرافقة للتلاميذ اليتامى بدءا بالتمهيد ثمّ المرافقة من مفهوم إلى أسلوب وبعدها تمّ التّطرق إلى مفهومها وأهدافها وجوانبها ووسائلها وصولا إلى تعريف المرافق وتحديد خصائصه ومهامه وفي الأخير خلاصة الفصل.

أمّا على الجانب التطبيقي فشمل فصلين تمثلا في التالي:

الفصل الرابع: تحدث عن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تضمن هذا الفصل على دراسة استطلاعية، والمنهج المتبع، وأدوات الدراسة، وعينة الدراسة، ثمّ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أمّا عن الفصل الخامس: فسمي بدليل المرافقة المقترح وكانت بدايته بالتمهيد ثمّ تعريف دليل المرافقة، ثمّ التّطرق إلى أهداف وأهمية دليل المرافقة، وبعدها الأساليب والفنيات المعتمدة فيه ثمّ الوسائل المستخدمة في الدليل، ثمّ التّطرق إلى نتائج استبيان التّعرف على الاحتياجات وبعدها محتوى دليل المرافقة، وأخيرا خلاصة الفصل.

وفي نهاية الدراسة تمّ عرض مجموعة من الاقتراحات والتوصيات للدراسة، كذلك أرفقت الدراسة بمجموعة من المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصـل الأول :

تقديــم موضوع الدراسـة

1. إشكاليـــة الدراســـــــــة
2. أهداف وأهمية الدراســـــة
3. التـعاريف الإجرائيـــــــــة
4. حـــدود الدراســـــــــة

1) تحديد إشكالية الدراسة :

التنشئة الاجتماعية السّليمة للطفل هي التي ترتبط بتواجده في جو أسري يمكّنه من تحقيق الاستقرار والطمأنينة وتعمل على نوه نمواً سليماً، وتوفر له مواقف وخبرات تسمح له بأنّ يكتسب الشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته، ومن خلال هذه العلاقات يكتسب الخبرة عن الحب والعاطفة والحماية ويزداد وعيه بذاته تناميا بزيادة تفاعله مع المحيطين به، وقيامه بدور ينمو من خلال الشعور بالطمأنينة، ومن هنا تأخذ شخصيته في التبلور والاتزان.**(مصطفى خياطي وآخرون،2013،ص130)**

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأنّ الأسرة هي الحضن الاجتماعي الذي تتطور فيه شخصية الطفل وتوضع به أصول التطبيع الاجتماعي، وكما يتشكل الوجود البيولوجي في رحم الأم يتشكل الوجود الاجتماعي في رحم الأسرة .

وتبين لدى الكثير من الباحثين أنّ تأثير السنوات الأولى في حياة الطفل أمر لا يرقى إليه الشّك، حيث وجد أنّ تلبية حاجات ورغبات الطفل كالحاجة إلى الطعام والراحة والمحبة وغيرها تجعل حظه في حياة مستقبلية مستقرة أكبر بكثير ممّا لو أهملت تلك الحاجات، كما وجد أيضا أنّ مشاكل الكبار النفسية مثل الشراسة والشقاء في الحياة الزوجية ومشاكله من كثرة الطلاق ومشاكل الزنا، بل وحتّى الحالة الاقتصادية لها دور، كذلك الحروب وما تخلفه من ضحايا .

أمّا إذا كان المحيط الأسري الذي يعيش فيه الطفل غير ملائم فإنّ شتى الاضطرابات تتولد منه، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأنّ فقدان أحد الركائز الأساسية له تأثير ملموس على خصائص واتجاهات وسلوك الطفل وهذا ما تؤكده الأبحاث في ميدان علم النفس أنّ الآثار العكسية للحرمان من حنان الأم والأب، وما يترتب عليه من افتقاد الطفل لهذه المحبة والرعاية الأسرية، ونتيجة ذلك الفقدان يصبح الطفل يتيم بسبب الظروف التي مرت على الأسرة حيث أصبحت غير قادرة على تحقيق وظائفها وخاصة وظيفتها الاجتماعية والنفسية، ومنه يمكن أن نعرف الطفل اليتيم بأنّه " هو الطفل الذي فقد أبويه أو أحدهما في مرحلة من مراحل الطفولة وتولى الأقارب أو أحد الوالدين أو المؤسسة الاجتماعية كفالته وتعليمه ومعيشته " . **(عبد الحميد خزار وآخرون،1414هـ،ص ص78-79)**

ومن هذا المنطلق نجد أنّ الطفل يلجأ لأبيه الذي يعتبر الركيزة التي تعتمد عليها جميع أفراد الأسرة من أجل إشباع حاجاتهم، حيث أنّ وظيفة الأب لا تقتصر على توفير الحاجات من مأكل ومشرب وملبس فقط، بل عليه أن يكون متواجد بين أفراد أسرته، لأنّ ذلك التواجد مهم، لأنّ وجود الأب يعني الأمن والحماية، والرعاية والقدوة، والسلطة والتكامل الأسري، حيث أنّ الطفل لا يستوفي سلوكه من الأسرة فحسب، بل يتعدون ذلك إلى مستويات أعمق بكثير ومن بينها المدرسة التي تعدّ البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل في الطفل نموه النفسي والاجتماعي، وإعداده للحياة المستقبلية، فهي تلعب دور محوري في المجتمع، وحتّى تتمكن من أداء وظيفتها التربوية يجب أنّ تتوفر على بيئة آمنة ليخطو جميع مراحل التعليم التربوية حيث تبدأ بالمرحلة الابتدائية ثمّ المرحلة المتوسطة ثمّ المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة نسبة لخصائصها، والثّابت من مختلف الدراسات أنّ المناخ النفسي والتربوي الايجابي في المرحلة الثانوية يساعد على النمو النفسي والاجتماعي، ونقصد بالتعليم الثانوي " هو تعليم يلي التعليم المتوسط ويختص بالمتعلمين في مرحلة المراهقة، وهو تعليم يتم داخل مؤسسة عمومية للتعليم، وتتمتع هذه المرحلة بالاستقلال المالي، تدعى الثانوية وتدوم مدّته ثلاث سنوات، تبدأ بالجذوع المشتركة وتنتهي بامتحان شهادة البكالوريا .**(مصطفى خياطي وآخرون،2013،ص130)**

ولهذا تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها التلميذ اليتيم لأنّه يعيش خلالها فترة المراهقة التي تعدّ من أهم مراحل حياة التلميذ فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع، وهي مرحلة اكتمال النّضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وكل هذه التغيرات تنجم عنها عدّة مشكلات يحتاج خلالها التلميذ اليتيم إلى الرعاية والاهتمام والمساعدة، وهذه المساعدة تقدم من شخص متخصص ومؤهل يدعى مستشار التوجيه والذي نقصد به ذلك الشخص الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في قطاع التربية والتعليم وذلك لأنه يلعب دور هام في العملية التربوية نظرا لتعدد المهام التي يقوم بها ومن بين هذه المهام نجد المرافقة والتي تعني مجموع الخدمات التي تقدم للأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم ومشاكلهم الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم في الحياة، وهذا ما يتضح من خلال الواقع الميداني أنّه كلما انتهجنا أسلوب جديد للعناية بالتلاميذ الأيتام المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، نلاحظ تحسن ملحوظ بالمردود التربوي نتيجة إشباع حاجاته سواء

النفسية أو التربوية إضافة إلى تنمية مهاراتهم وقدراتهم في مجال التفاعل مع كلّ المشكلات في الوسط المدرسي أو خارجه وهكذا ينعكس مباشرة على نتائجهم في الامتحانات الرسمية ولهذا جاء المنشور الوزاري رقم 526 المؤرخ في 20 نوفمبر 2006، وتعليمة وزيرة التربية الوطنية في الندوة الوطنية لمديرية التربية المنعقدة يومي 10و2007/09/11 بالمعهد الوطني لتكوين المعلمين وتحسين مستواهم والذي ينص على ضرورة التكفل بتلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية وخاصة امتحان البكالوريا.

وهذا ما يزيد من أهمية المرافقة التربوية والنفسية للتلاميذ الأيتام نسبة لحالتهم الخاصة (فقدان) الذي يعتبر ركيزة أساسية في الدعم، كما إنّ وجود المرافقة النفسية كفيل هو أيضا بإعادة تأهيل هؤلاء التلاميذ الأيتام نفسيا من جديد وشحذ همهم من أجل تحقيق النجاح.

لذا ينبغي العمل على تعزيز آليات المرافقة الميدانية قصد تحسين ظروف التلاميذ الأيتام المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا حيث يلعب كلّ من الأستاذ دور كبير في تقديم الدّعم النفسي والتربوي للتلميذ اليتيم كما تقدّم الأسرة والمختص النفسي الدّعم النفسي لهذا التلميذ اليتيم، وعليه ما جاءت هذه الدراسة لتحديد الحاجيات النفسية والإرشادية لمرافقة التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا .

وبناءا عليه نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي احتياجات التلاميذ اليتامى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ؟
- ما هو الدليل الأنسب لمرافقة هؤلاء التلاميذ اليتامى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا؟

2) أهمية وأهداف الدراسة :

تتجلى أهمية وأهداف الدراسة في ما يلي :

1. محاولة تقديم مفهوم واضح ودقيق للمرافقة النفسية والتربوية .
2. ترجمة مفهوم المرافقة إلى أسلوب من خلال الدليل المقترح .
3. ضرورة تبني مفهوم المرافقة مع تفعيل هذا الأسلوب لأنّه ضمان لتحقيق النجاح في الحياة المستقبلية .
4. الوقوف على الحاجيات التي قد تؤثّر في التلميذ اليتيم .

5. مساعدة التلميذ اليتيم على وضع أهداف موضوعية سليمة يمكن تحقيقها في المستقبل.
6. ضرورة تحديد الحاجيات النفسية والاجتماعية بشكل دوري وفي كلّ مرّة تبني برنامج للمرافقة يستجيب لتلك الحاجيات.

3) التعاريف الإجرائية:

3-1 الطفل اليتيم : هو التلميذ فاقد الأب أو الأمّ أو كليهما وهو مقبل على اجتياز شهادة البكالوريا.

3-2 المرافقة النفسية والتربوية: وهي عملية منظمة يتم من خلالها تقديم المساعدة للتلميذ اليتيم بهدف إشباع حاجته للحب، وحاجته للأمن، وحاجته للانتماء، وحاجته إلى تقبل الذات، وحاجته إلى التقدير الاجتماعي، وحاجته إلى الاستقلالية، وحاجته إلى حب الاستطلاع، وحاجته إلى الانجاز واللعب.

3-3 دليل المرافقة: هو مجموعة الخطوات المنظمة والممنهجة والمتسلسلة يهدف لتعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والأساتذة باحتياجات التلميذ اليتيم، والخطوات العملية اللازمة لمساعدته على اجتياز شهادة البكالوريا بنجاح.

4) حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بحدود بشرية وزمنية ومكانية تبين مجال إمكانية تعميم نتائجها كما يلي:

4-1 الحدود البشرية: تشتمل الدراسة على عينة من التلاميذ الأيتام المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

4-2 الحدود المكانية:ينتمي مجتمع الدراسة إلى ثانوية "محمد العيد آل خليفة– متقن شعباني عباس– ثانوية المجاهد داسي خليفة بالجديدة" ببلدية الدبيلة و"ثانوية غربي بشير" ببلدية حاسي خليفة.

4-3 **الحدود الزّمنية:** تمّ تطبيق أدوات الدراسة في 13 مارس 2016.

- كما تتحدد الدراسة بمنهجها ومفاهيمها وأدواتها .

الفصـل الثانـي :

احتياجات الطفل اليتيم

تمـهيد

5. تعريف الطفل اليتيم

6. حقوق الطفل اليتيم

7. نظرة المجتمع للطفل اليتيم وعلاقته بهم

8. احتياجات الطفل اليتيم

4-1 تعريف الحاجة

4-2 احتياجات الطفل اليتيم

4-3 النّظريات المفسّرة لحاجات الطفل اليتيم

خلاصة الفصل

تمهيد :

تتبلور شخصية الطفل من خلال الأسرة التي يعيش فيها، باعتبارها الجماعة الاجتماعية الأولى لإشباع حاجاته، إلاّ أن دور الأسرة في وقتنا الحالي قد ازداد تعقدا بعد تعدد المؤثرات الخارجية، والمشارب الثقافية المؤثرة في حياة أطفال اليوم، وإذا حُرم الطفل من أبيه بشكل دائم، فقد يعتري فرص الملاحظة والنسخ والتقليد بعض التقطع حيث يضطر عندها إلى أن ينظر إلى أمّه كنموذج لسلوكه وحياته، وربّما يتحول إلى آخرين غرباء لينقل عنهم اجتهادا ما قد يكون صحيحا أو خطأ، و لكلتا الحالتين عوارض سلبية.

حيث تمّ التّطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الطفل اليتيم وما هي حقوقه وما هي احتياجاته وأهم النظريات المفسرة لها.

1) تعريف الطفل اليتيم:

1-1 تعريف الطفل اليتيم لغة:

- جاء في لسان العرب أنَّ:(اليُتْمُ الإنفراد، واليَتيم الفَرْدُ واليُتْمُ واليَتَمُ فِقْدانُ الأب، وقال **ابن السكيت** اليُتْمُ في النّاس من قِبَل الأب وفي البهائم من قِبَل الأمّ ولا يقال لمن فَقَد الأُمُّ من النّاس يَتِيْمٌ.

- ويقال يَتُمَ ويَتِمَ وأَيْتَمَه اللهُ وهو يَتِيمٌ حتّى يبلغَ الحُلُم وقال **الليث** اليَتِيمُ الذي مات أَبوه فهو يَتِيمٌ حتّى يبلغَ فَإِذا بلغ زال عنه اِسمُ اليُتْم والجمع أَيْتَامٌ ويَتَامَى ويَتَمهُ).**(ابن منظور،1956،ص435)**

1-2 تعريف الطفل اليتيم اصطلاحا:

- إنّ اليتيم اصطلاحا: "هو من فقد أباه وهو دون البلوغ.**(مصطفى خياطي،2013،ص131)**

- ويعرف أيضاً بأنّه: (الطفل اليتيم الذي مات أبوه، ولم يبلغ مبلغ الرجال، فإذا بلغ الصّبي الرّشد لم يعد يتيمًا، إلاّ إذا كان في عقله سفه أو جنون، فيظل في حكم اليتيم، وتستمر كفالته، والبنت تظل في الكفالة حتّى تتزوج مصداقًا. **(المزين،2011، ص135)**

- ويُعرف الطفل اليتيم حسب موسوعة مصطلحات الطفولة: "هو الطفل الذي فقد أبويه أو أحدهما في مرحلة من مراحل الطفولة وتولى الأقارب أو المؤسسة الاجتماعية كفالته وتعليمه ومعيشته، ويسمى اليتيم من فقد والده، ويسمى اللطيم من فقد والده ووالدته، ويستمر اليتم حتّى زواج الفتاة وحتّى انتهاء التعليم للذكر أو بلوغه سن الرّشد . **(عبد الكافي،2005، ص136)**

- ويُعرف الطفل اليتيم في القانون الجزائري بأنّه: " كما نصت المادة 87 من قانون الأسرة يكون الأب وليا على أولاده القصر وبعد وفاته تحلُّ الأمُّ محله قانونا، بينما نصت المادة 92 من قانون الأسرة أنّه يجوز للأب أو الجدّ تعيين وصي للولد القاصر إذا لم تكن له أم تتولى أموره، أو تثبت قانونا عدم أهليتها". **(جمعي،2006، ص136)**

2) حقوق التلميذ اليتيم:

بناءاً على ما ورد فإنّ التلميذ اليتيم يحظى بإهتمام بالغ وشرَّع له جملة من الحقوق بل وكفلها، وهذه الحقوق وإن كانت ترجع في جملتها للأطفال دون استثناء، فإنّ التلميذ اليتيم أحق بها من غيره، وهذه الحقوق جاءت على النحو التالي:

2-1 حقّ الحياة: كان النّاس في الجاهلية يقتلون أولادهم خشية الفقر والفاقة.

2-2 حق النّسب: ضمان حقّ الحياة السابق هو ضمان للوجود المادي وضمان النّسب للتلميذ اليتيم هو ضمان للوجود المادي والمعنوي فمن حقّ التلميذ اليتيم أن ينسب إلى أبيه، حتّى يُعرف في المجتمع فلا تضيع حقوقه.

2-3 حقّ الرضاعة: من ضرورات بقاء الطفل حيًّا في صغره هو إرضاعه، وهذا حقّ للصغير على أهله، فعلى الأمّ إرضاع ولدها ما دام محتاج إليها.

2-4 حقّ النّفقة: يعتبر هذا الحقّ من الحقوق المقررة للأطفال بإجماع العلماء.

2-5 حقّ الولاية: الولاية هي سلطة شرعية في النّفس أو المال، ويترتب عليها نفاذ التّصرف فيهما شرعا وتقسم الولاية إلى قسمين:

أ **ولاية نفس:** وهي الولاية المتعلقة بنفس الطفل اليتيم، كالزواج والحضانة والتربية، فالصغير كما هو مقرر في كتب الفقه له حقّ الحضانة بحسب التسلسل الذي ذكره الفقهاء، و حضان الطفل تكون في النساء لوجود لداعي الشّفقة والرّحمة، وكذلك من حقّ الطفل اليتيم الزواج.

ب **ولاية مال:** وهي الولاية المتعلقة بحقوق الطفل اليتيم المالية من عقود ونحوها، فيجوز للولي أن يشتري ويبيع للطفل اليتيم بما يحقق مصالحه المالية، بل ويتاجر في ماله من أجل تنميته له حتّى لا تذهبه الزّكاة.

- كان بيت مال المسلمين يتولى الصّرف على الأطفال اليتامى الفقراء، وعلى اللقطاء، وتأمين حاجاتهم من أموال الزّكاة والصّدقات. أمّا اليوم فيتولى هذا الأمر الجمعيات والهيئات الخيرية.

3) نظرة المجتمع للطفل اليتيم وعلاقته بهم :

– تَتَّكِلُ فئة من الأهالي على الدُّور لرعاية أبنائهم اليتامى.

– ينظر قسم من أبناء المجتمع لخريجي الدّور الرعائية بعين الرَّيْبَة والحذر في بعض الأحيان خلال التعامل معهم.

– يُحَمَّل قسم من المجتمع الأطفال اليتامى اللقطاء عار أهلهم، مع أنّه في بعض الأحيان يكون السّبب في التّخلي عن الطفل هو الفقر أو الإعاقة وليس الزّنا.**(قرقوتي،2003 ص294)**

4) احتياجات الطفل اليتيم:

لكلّ إنسان في كلّ مراحل حياته احتياجات تختلف من مرحلة عمرية لمرحلة عمرية أخرى، وتختلف أيضا باختلاف التنشئة الاجتماعية، إلاّ هناك حاجات إنسانية أساسية وثابتة لدى كلّ فرد، وفي كلّ مرحلة من مراحل عمره يعمل على إشباعها من أجل استقرار واستمرار حياته.

4-1 تعريف الحاجة:

تتوقف كثير من خصائص الشّخصية على حاجات الفرد ومدى إشباعها، لذلك أولى علماء النفس والباحثين اهتماما كبيرا بدراسة هذه الحاجات، فتعددت وتباينت تعريفات النفسية، وقد أدرجت الباحثة هذه التعريفات على النحو التالي:

تعرف الحاجة **لغويا** بأنّها " حاج بمعنى افتقر إليه وجعله محتاجا، فالحاجة هي ما تحتاج إليه ". **(المنجد،1965،ص16)**

أمّا **اصطلاحا** فتعرف الحاجة على أنّها " افتقار إلى شيء ما"، وإذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن، والحاجة شيء ضروري إمّا لاستقرار الحياة نفسها(حاجة بيولوجية)، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) . **(زهران،1999،ص249)**

وعرفها **هاريمان** بأنّها " أيّ شيء يخل بالتوازن الأمثل " **(Harriman.1974.p153)**

ويعرفها **عبد القادر** بأنّها " تلك الحاجات التي تشبع الفرد بما يؤدي إلى التوازن النفسي لديه وأهمها: الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى تقبل الذات، الحاجة إلى

الانجاز، الحاجة إلى اللعب، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى حب الاستطلاع ". **(عبد القادر،2000،ص265)**

ومن خلال هذه التعريف نستنتج أنّ الحاجة في أبسط صورها تعني افتقار الفرد لشيء ما، وهذا الافتقار يترتب عليه توتر وقلق، وتدفع إلى نشاط أو سلوك معين لإشباع هذه الحاجة ممّا يؤدي إلى خفض التوتر.

4-2 الحاجات النفسية والإرشادية للطفل اليتيم :

تتوقف كثير من خصائص الشخصية على حاجات الفرد ومدى إمكانية إشباعها، ولأنّ الحاجات تمثل نقطة محورية في الدراسة الحالية كان لابدّ من الباحثة التّطرق إلى طبيعة الحاجات النفسية الاجتماعية بشيء من التفصيل والتي تتمثل في:

أولا : الحاجة إلى الأمن:

ويطلق عليها البعض بحاجات السّلامة والتي تتضمن الأمن والحماية والثبات والبناء والقانون والنظام، والتّحرر من الخوف والفوضى، وهذه الحاجات مشتقة من استجابات الأطفال السلبية للأحداث الفجائية وغير المتنبأ بها والتي تظهر في حياتهم، فقد لوحظ أن الأطفال أو الراشدين حينما يكونون في خطر أو مهددين فإنهم يكونون مدفوعين بمثير قوي ومهيمن.**(كفافي وآخرون،2010،ص405)**

ويعتبر **ماسلو** من أوائل من تعرضوا لمفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث الإكلينيكية حيث عرّف الأمن النفسي على أنه " شعور الفرد بأنّه محبوب ومتقبل من قبل الآخرين، وله مكان بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ". **(العيسوي،1978،ص03)**

فالطفل بحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، فهو بحاجة إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة، ويشعر بالأمن في حاضره ومستقبله، لهذا يجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجة لدى الطفل حتّى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه ممّا يؤدي إلى أساليب سلوكية إنسحابية أوعدائية . **(عبد الله،1997،ص295)** فعندما تشبع الحاجات الفسيولوجية على نحو مُرضي تظهر الحاجة إلى الأمن كدوافع مسيطرة والتي تشمل على الحاجة إلى النظام والأمن والقابلية للتنبؤ، والهدف الأسمى عند وصول الشخص

لهذا المستوى هو أن ينقص الشّك ويتخلص من الرَّيبة وعدم اليقين في حياته، وتعمل هذه الحاجات بوضوح عند الأطفال الذين يخافون خوفا شديدا حين يواجهون الوقائع الجديدة، وإشباع حاجات الأمن تؤكد من أن الفرد يعيش في بيئة متحررة من الخطر(**جابر،1986،ص585**) ، حيث أكّد **ماسلو** في نظريته على أهمية الأمن واعتبرها من الحاجات النفسية وهذا يتضح بوضعها في قاعدة الهرم بعد الحاجات الفسيولوجية وقبل الحاجة إلى الحب، بل أنّها تصبح أكثر إلحاحاً حينما يتعرض الفرد إلى تهديدات، لذلك يرى **ماسلو** أنّ للوالدين دوراً رئيسياً وأساسياً في منح الطفل الشعور بالأمن، والانفصال والشجار والطلاق أو وفاة أحدهما، جميعها تُعدُّ من العوامل التي لها آثارها السيئة في شخصية الطفل لاحقا. (**Maslow،1970، P200-93**)

ومن هنا نستنتج أنّ الحاجة إلى الأمن يجب أن تولى اهتماما كبيراً من قبل الوالدين، فالأطفال بحاجة ماسة لشعورهم بالأمان والأمن لأنّ من خلالهما تتبع الثّقة بالنّفس والقدرة على مواجهة المجتمع، كما أنّ الشعور بالأمن شرط من شروط الصّحة النفسية، وأنّ أمن الطفل أساس توازنه النفسي، فكثير من المتاعب النفسية سببها الخوف وفقدان الأمن.

ثانياً: الحاجة إلى الحب والمحبة والتّقبل:

متى ما أُشبِعت الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن إشباعاً أساسياً، فإنّ الفرد يدفع بالحاجة إلى التواد، والنّاس في حاجة أن يكونوا موضع حب وأن يحبوا، وإذ لم تشبع هذه الحاجة فإنّ الشخص يشعر بالوحدة، ولقد اعتقد **ماسلو** أنّ الإخفاق في إشباع الحاجات عند هذا المستوى مشكلة أساسية في العصر الحديث، موضحاً الأسباب التي تدفع النّاس للبحث عن الطب النفسي. ويصف **ماسلو** الشّخص الذي يمثل هذه الفئة أنّه مدفوع بجوع لا يشبع الاحتكاك والصداقة الحميمة والانتماء والحاجة للتغلب على مشاعر الاغتراب والوحدة والعزلة. (**جابر،1986،ص ص585-586**)، حيث تُعدُّ الحاجة إلى الحب من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل لإشباعها، فهو يحتاج إلى أن يشعر أنّه محب ومحبوب، والحب المتبادل بينه وبين والديه وإخوته وأقرانه حاجة لازمة لصحته النفسية، أمّا الطفل الذي لم يشبع هذه الحاجة فإنّه يعاني من الجوع العاطفي ويشعر بأنّه غير مرغوب ويصبح سيئ التوافق ومضطرباً نفسياً. (**عبد الله،1997،ص296**)، ويرى **فهمي** أنّ الحاجة إلى الحب والعطف هي من أولى الحاجات التي يحتاج الطفل إلى إشباعها، فالطفل يحتاج إلى الشّعور

بأنّ هناك حبا وعطفا من والديه، وحرمانه من هذا العطف يشكل خطراً على حياة الطفل ويسبب له القلق وألوانا من الاضطراب النفسي. **(فهمي،1977،ص ص59-62)**، فالحاجة إلى الحب والتعاطف مع الآخرين والحاجة إلى الانتماء تقوم على الأخذ والعطاء.

وترى **فهيم** أنّ الحب هو الغذاء النفسي الذي تنمو وتتضج عليه الشّخصية، وكما يتغذى الجسم على الطعام فإنّ النّفس تتغذى على الحب والقبول، فالحب يبعث في نفس الطفل الإحساس بالاطمئنان والثّقة والأمن، فتنمو معه حتّى يكبر ليكون إنسانا هادئا واثقا من نفسه، قادرا على مواجهة تحديات الحياة . **(فهيم،2007،ص ص17-18)**

ومن هنا نستنتج أنّ الحب أسمى المشاعر التي يجب على الأسرة وبالأخص الوالدين أن يغمروا به أبناءهم، فهو أبسط حق يجب على الطفل التمتع به، لأنّ الطفل الذي ينمو في جو ملئ بالحب والحنان والعطف سيصبح شخصا قادراً على العطاء، قادراً على التسامح، قادراً على أن يربى أجيالاً قلوبها فارغة من أي شكل لأشكال الحقد والكراهية، وسليمة صحيا ونفسيا.

ثالثاً: الحاجة إلى الانتماء:

تنبت الحاجة إلى الانتماء في أحضان الأسرة من علاقة الطفل بوالديه وبأفراد باقي أسرته، فإذا وجد الطفل الصغير الإشباع والمتعة في صلته بوالديه مال بالتّدريج وعن طريق التعميم أن يلتمس الاتصالات الاجتماعية بالنّاس لإرضاء جوعه الاجتماعي، ثم تعزز هذه الحاجة أو يحبطها بعد ذلك التجارب التي يمر بها الفرد. **(راجح،1999،ص117)**

فيعرف **موراي** الحاجة إلى الانتماء بأنّها " الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع أخر حليف، والتّمسك بصديق والولاء له "، حيث يرى الفرد أنّ سعادته في العمل مع الآخرين أكثر ممّا يعمل بمفرده . **(Murray،1938،P157)**، كما أنّ الفرد بحاجة دائمة إلى الشّعور بالانتماء إلى جماعة تشاركه اهتماماته وميوله واتجاهاته، وهذا الشّعور بالانتماء للجماعة يمنح الطفل الشّعور بالأمن، حيث تعتبر الحاجة إلى الانتماء والأمن من الحاجات الإنسانية ذات القوّة والانفعالية. **(Screnson،1971،P180)**

إنّ الانتماء إلى جماعة الأسرة حاجة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي والنمو الاجتماعي، وخاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل، فالطفل يكون حساسا جدّا حين

يكون والديه بعيدون عنه سيشعره بالقلق، وهنا نجده دائم السؤال عنهما، والملاحظ هنا مدى تأثير انفصال الأطفال عن الوالدين، الأمر الذي لا يقتصر ضرره على الحاضر فقط، وإنّما يتجاوز ذلك الضرر بمستقبلهم وصحتهم النفسية. **(فهمي،1997،صص23)**

ومن هنا نستنتج أنّ علاقة الفرد بالآخرين هي التي تحدد معالم شخصيته، وتبدأ هذه العلاقة في جو أسري، وأنّ الانتماء ليس مجرد وجود الفرد ضمن جماعات، بل الأهم شعوره بأنّه جزء من هذه المجموعة يتعاونون ويتساندون فيما بعضهم البعض، ولا يشعر الفرد بانتمائه إلاّ إذا قام بعمل يفيد هذه المجموعة، ممّا يزيده ثقة بنفسه وشعوره بالسّعادة، وتحمل المسؤولية.

رابعاً: الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

تتعلق هذه الحاجة باحترام الذات والشّعور بالكفاءة الشّخصية ورأي الآخرين الذي يعبر عن الاستحسان، ويؤدي غياب هذا الاحترام إلى قمع رغبة الشّخص في المشاركة والمساهمة الفعّالة.

إنّ الحاجة إلى التقدير الاجتماعي هي حاجة الإنسان إلى أن يكون موضع قبول وتقدير واعتبار واحترام من الأسرة، وإلى أن يكون له مكانة اجتماعية، وهي حاجة يرضيها شعور الفرد بأنّ له قيمة اجتماعية وأنّ جهوده ووجوده لازمان للأسرة، كما أنّها تبدو في حب الإنسان للثناء، ولهذه الحاجة صلة وثيقة بالحاجة إلى الأمن ولو أنّها تختلف عنها، ذلك أنّ التقدير الاجتماعي يعزز الشّعور بالأمن ولكنه ليس مصدره، أمّا أخطر عواقب إحباط هذه الحاجة فهو شعور الفرد بالعزلة والوحشة بما قد يدفعه إلى التّمرد على الجماعة ومحاولة السيطرة والتغلب على الآخرين، وقد يلجأ في نهاية المطاف إلى الانتحار. **(راجح،1999،ص ص115-116)**، فالطفل بحاجة إلى أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من قبل أسرته، وإشباع هذه الحاجة تمكنه من القيام بدوره الاجتماعي السّليم الذي يتناسب مع سنه، والذي تحدده المعايير الاجتماعية التي تبلور هذا الدور، وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في إشباع هذه الحاجة . **(زهران،1972،ص270)**

ومن هنا نستنتج أنّ الفرد إذا أشبع حاجاته النفسية السابقة داخل أسرته وخاصة بين أحضان والديه، فإنّه سيسعى إلى تقدير الآخرين، وهذا التقدير يؤدي إلى خلق مشاعر الفرد

بأنّه مقبول وذو مكانة وشهرة وإلى تقديره لذاته الذي يؤدي بدوره إلى مشاعر الكفاءة والثّقة وهذان النوعان من المشاعر ينتجان من الانغماس في الأنشطة التي تعتبر نافعة اجتماعيا. ويؤدي إشباع حاجات التّقدير إلى مشاعر الفرد بالجدارة والاستحقاق وإلى القوّة النفسية وإلى الإحساس بأنّ الفرد نافع للنّاس وضروري لهم ولكن إحباط هذه الحاجات ينتج مشاعر النقص والضعف واليأس .

خامساً: الحاجة إلى تحقيق الذات:

ويقصد بها التحقيق المستمر لإمكانيات الفرد وقدراته ومواهبه باعتبار ذلك تحقيقاً لرسالة وأداء لها، وكمعرفة تامة بطبيعة الشّخص وتقبله لها، وكاتجاه لا يتوقف نحو الوحدة والتكامل والتعاون داخل الشّخص، فالأصحاء من النّاس أشبعوا حاجاتهم الأساسية للأمن والانتماء والحب والاحترام والتقدير للذات، وتتوجّه دوافعهم في الأساس إلى تحقيق الذات. **(جابر،1986،ص586)**، ومع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعدا، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضانة بصفة عامة، والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة، والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة، ويستمر التّدرج حتّى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الرّشد. **(زهران،1999،ص295)**، وهذا يعني أنّ الحاجات الأدنى في النظام الهرمي قوية ومسيطرة وأكثر إلحاحاً وطلباً للإشباع من الحاجات الأعلى في الترتيب، وأنّها تتكون في وقت أبكر من العملية الارتقائية وتتطلب الإشباع قبل إشباع حاجات مستوى الأعلى، فحاجة الأمن أقوى وأكثر ضغطا وأبكر في الظهور وأكثر حيوية من حاجات الانتماء، والحاجة إلى الطعام أقوى من كلا الاثنين . **(كفافي وآخرون،2010،ص407)**

ومن هنا نستنتج أنّ عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية من قبل الأسرة فهذا يؤدي إلى اضطرابات عضوية، وإن عدم إشباع الحاجات النفسية داخل جو أسري متماسك وهادئ فهذا حتما يؤدي إلى اضطرابات نفسية، وهذا ما يؤكده ماسلو في هرمه للحاجات النفسية.

سادساً: الحاجة إلى اللعب:

اللعب هو سلوك يقوم به الطفل بدون غاية عملية مسبقة، وكلّ أفراد الجنس البشري يلعبون، فاللعب من أهم وسائل الطفل في تفهمه للعالم من حوله، وهو أحد الوسائل المهمة

التي يعبر بها الطفل عن نفسه. **(زهران،1972،ص272)**، وللعب أهميته النّفسية في التّعلم والتّشخيص والعلاج، وتؤكد أهمية إشباع الحاجة إلى اللعب عند الطفل والاستفادة من اللعب، ويتطلب إشباع هذه الحاجة إتاحة وقت فراغ من الوالدين للعب مع أطفالهم وإفساح المكان واختيار اللعب المتنوعة والمشوقة مع أطفالهم وتوجيه الأطفال نفسيا وتربويا أثناء لعبهم معهم . **(عبد الله،1997،ص ص298-299)**

وتعتبر أبو **هدروس** حاجة اللعب من الحاجات النفسية التي لها ارتباط بالنمو الجسمي غير أنّه يمكن اعتباره من الحاجات النفسية والاجتماعية، كما تعتقد أنّ اللعب له أهميته في التّعليم والتّشخيص والعلاج . **(أبو هدروس،2004،ص81)**

ومن هنا نستنتج أنّ من خلال لعب الوالدين مع أطفالهم فإنّه من خلال هذا يتعلم ممارسة الأدوار الاجتماعية ويتعلم السّلوك الاجتماعي الممارس في المواقف الاجتماعية المختلفة، ومن خلاله نستطيع أيضا دراسة سلوكه وتحليل نفسيته والتّعرف عليه أكثر لأنّها تعدّ اللغة التي يتحدث بها، كما نستطيع التّعرف على الأحداث التي مر بها في حياته، وعلى مشاعره، كما أن **اريكسون** كان على حق عندما أكّد على أنّ اللعب يمثل أفضل المواقف لدراسة الطفل .

سابعاً: الحاجة إلى الإنجاز:

أعطى **موراي** الحاجة للإنجاز أهمية كبيرة فهو أوّل من قدّم مفهوم دافعية الإنجاز، فالفرد بحاجة إلى شعوره بالقدرة على القيام بعمل يكسبه الثّقة والفخر لوالديه اتجاه نجاحه، فقد عُرف دافع الإنجاز على أنّه " السّعي للوصول إلى مستوى من التّفوق والامتياز، وتعدّ هذه النزعة مكون أساسي في الدافعية، وأنّ الرّغبة في التّفوق تعدّ خاصية مميزة للشّخصية ذات المستوى الرفيع في دافعية الإنجاز ". **(Samuel،1978،PP17-69)**

ومن هنا نستنتج أنّ الطفل الذي يعيش في أسرة متكاملة فإنّه يشعر بالأمن والأمان، وانتمائه لوالديه، فهذا ما سيجعله يعمل بكلّ ثقة من أجل يكون الطفل المثالي لوالديه، لأنّه سيحقق لهم الفخر والنجاح والتّفوق .

ثامنا: الحاجة إلى الاستقلالية والحرية:

يصبو الطفل في نموه للاستقلال والاعتماد على نفسه، وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية ثمّ تحمل المسؤولية الكاملة، ويحتاج الطفل للشعور بالاستقلالية والحرية وتيسير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين ممّا يزيد ثقته بنفسه، ويجب على الوالدين تشجيعه على التفكير الذاتي المستقل، ومعاملته على أنّ له شخصيته المستقلة ووجهة نظره الخاصة به . **(عبد الله،1997،ص297)**، فمع حاجة الطفل إلى الاعتماد على الأسرة والالتصاق منذ بداية حياته، تظهر الحاجة المضادة وهي الرّغبة في الاستقلالية عنهم، فالحاجة إلى الاستقلالية هامة وأساسية في بناء الشّخصية الإنسانية السّوية، فبدون الاعتماد على الوالدين لا يستطيع الطفل الصغير أن يشبع حاجاته الأساسية، وبدون تحقيق استقلاليته وكيانه المميّز لا يستطيع أن يكون شخصا أصيلا، فالاستقلالية بناء للشّخصية المميّزة ومن شروط الصّحة النفسية. (**كفافي،2009،ص ص105-106)**، كما أنّ **إريكسون** يرى أنّ الاستقلالية تظهر في السنة الثانية والثالثة في حياة الطفل نتيجة لرعاية والديه له وأيضا نتيجة لزيادة النّضج العصبي والعضلي والعقلي واللغوي للطفل، ويتوقف شعور الطفل بالاستقلالية على قدر الحرية المتاحة له من الوالدين، والذي لابدّ أن يتفق مع نمو قدرات الطفل على حرية الاختيار. **(Erikson،1978،PP67-68)**

ومن هنا نستنتج أنّ حاجة الطفل للحرية تتمثل في تطلعه للتعبير عن قدراته ومواهبه وميوله، ويسعى الطفل خلال مراحل نموه المختلفة إلى الاستقلال عن والديه، والاعتماد على الذّات، وهو بذلك بحاجة إلى تحمل المسؤولية، وهو ما يجب على الأسرة والمدرسة توجيه النظر إليه وإتاحة الفرصة أمام الطفل ليمارس احترام حرية الآخرين مقابل احترامهم له ولحريته الشّخصية .

تاسعا: الحاجة إلى حب الاستطلاع:

دلت التجارب على أنّ الحيوانات حين توضع في حظائر أو أماكن جديدة، فإنّها تأخذ في ارتياد أنحائها والتنقيب هنا وهناك دون أن تكون جائعة أو عطشانة، فالدافع إلى الاستطلاع يبدو عند الطفل الرضيع قبل البدء بالمشي، فهو يستطلع بعينه وأذنيه ويديه وفمه، فإمعان النّظر في الأشياء، وتسمع الأصوات الجديدة، والقبض على الأشياء ووضعها في الفم، كل هذه الأشياء أنواع بسيطة من الاستطلاع، فإذا ما استطاع الطفل المشي واتسع عالمه امتدت يداه إلى كلّ ما يستطيع تناوله، فإذا به يفكك ما يعثر عليه من أدوات ليرى ممّا

تتكون، ويكسر المرآة ليرى ما بداخلها، فالاستطلاع يقترن بمعالجة الأشياء في لعب الأطفال بالدمى. **(راجح،1999،ص ص97-98)**، فحب الاستطلاع ينمو عند الطفل في الشهر السابع تقريبا ويزداد مع تقدمه في العمر، ويبدو ذلك في محاولات الطفل لاختبار كل ما يقع تحت يديه، فكثيرا ما نلاحظ الطفل يحاول أن يقبض على أشياء بيديه ويتفحصها، وكثيرا ما نراه يتطلع إلى الأشياء بعينه ويتتبعها، والواقع أن الطفل يحاول بهذا السّلوك أن يتعرف على كل شيء جديد في بيئته ويحاول أن يختبره، وبحثه هنا وهناك ليس إلاّ إشباعا لحاجاته إلى المعرفة والبحث والاستطلاع، وليس إلاّ رغبة في وجود معنى لمّا حوله واكتساب المعارف والمهارات الأساسية لحياته، ويرى **مكدوجل** أنّ الذي يجعل الطفل يعبث فيما حوله من أشياء هو حب الاستطلاع . **(قناوي،1991،ص ص144-145)**، ويشير **العيسوي** أنّ الطفل يميل ميلا خاصا إلى حب الاستطلاع، واكتساب المعرفة ولذلك يكثر من التساؤل عن كثير من الأمور التي تحيط به، وقد يسأل عن أصل العالم أو مصدر مجيء الأطفال إلى هذا العالم **(العيسوي،1984،ص44)**، ويرى **زهران** أنّ الطفل يسعى دائما إلى الاستطلاع والاستكشاف والبحث وراء المعرفة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به، وحتّى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله، وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل وتنمية شخصيته، ولهذا فهو يحتاج تشجيع والديه وغرس روح الشجاعة فيه . **(زهران،1971،ص271)**

ومن هنا نستنتج أنّ الدافع لحب الاستطلاع من الدوافع النفسية التي لا يجب غض البصر عنها لأهميتها في النمو النفسي لدى الفرد، ويجب مراعاتها وعدم إهمالها من قبل الوالدين، وهذا ما أكده ماسلو حينما أضاف مستويين أعلى من الحاجة لتحقيق الذات وهما الحاجة للمعرفة والحاجة لتذوق الجمال.

تعقيب عن الحاجات النفسية والإرشادية للطفل اليتيم:

من خلال العرض السابق للحاجات النفسية والإرشادية للطفل اليتيم تتضح أهميتها في مختلف المراحل العمرية، فالإنسان في كلّ مرحلة من مراحل نموه تحركه دوافع وحاجات أساسية منها الفسيولوجية النابعة من طبيعته الجسدية، ومنها الحاجات النفسية والاجتماعية النابعة من اتصاله بأسرته وخاصة والديه والمجتمع الذي يعيش فيه، فإرضاء الحاجات عامل مهم من العوامل التي تحقّق الصّحة النفسية، وإهمالها يؤدي إلى مشاكل نفسية وانحرافات لا تتوقف عند الطفل بل يتعداه إلى المجتمع الذي يعيش فيه، فالإنسان يسعى دائما لإشباع

حاجاته حتّى يحقّق توازنه داخل أسرته وخارجها، فإذا عجز عن إشباعها فإنّه يجد نفسه في مواقف تؤثر على سلوكه وتوازنه بالاضطراب والاختلال، وهذا ما أشار إليه **ماسلو** عندما رأى أنّ الحاجات للمحبة والانتماء والأمن حاجات أساسية لتوافق الطفل وعدم إشباعها يُعدُّ مصدراً للقلق والشعور بعدم الأمن .

كما أنّ معظم المنظرين أكّدوا على أهمية الحاجات النّفسية لمّا لها من مكانة هامة في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي وقدرتها على تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به وفهم مشكلات الصّحة النفسية، وارتباطها ارتباطا وثيقاً بتكوين الشّخصية، فكثير من خصائص الشّخصية تنبع من الطّرق التي تتبع في إشباع الحاجات والوصول إلى نمو نفسي سليم.

وهذا ما أدى بنا للتطرق لهذه الحاجات والتي تتمثل في الحاجة إلى الحب، والأمن، والانتماء، وتقبل الذّات، والتقدير الاجتماعي، والاستقلالية، وحب الاستطلاع، والإنجاز، واللعب، ليسهل عملية بناء مقياس تحديد الحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة والمتمثلة في التلاميذ الأيتام المقبلين على شهادة البكالوريا، وإلقاء الضوء على الآثار المترتبة من عدم إشباعها لأنّ عدم إشباع حاجة تتوقف عليها إشباع الحاجات الأخرى.

3-4 النّظريات المفسّرة لحاجات الطفل اليتيم:

حاجات الإنسان متداخلة ومتشابكة، فمنها الحاجات الفسيولوجية ومنها الحاجات السيكولوجية وكلاهما يتأثر ويؤثر في الآخر، فلا نستطيع أن نحدد أيهما أكثر أهمية وأيهما الأقل، فكلاهما له نفس القدر في الأهمية على نمو شخصية الطفل وتحديد سلوكه .

وبهذا نجد كثير من العلماء تناولوا تصنيف الحاجات النفسية وفقاً لمعايير عدّة منها: المعايير الفطرية والمكتسبة، الأولية والثانوية، الاجتماعية والنفسية، الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، الظاهرة والكامنة.**(حرب وحسين،1999،ص105)**

وستعرض النظريات على النحو التالي:

أولا: نظرية موراي:

تعتبر نظرية **موراي** من أكثر النظريات التي قدمت دراسة تحليلية مستفيضة للحاجات وقام بتصنيفها في أنماط مختلفة إلى حاجات أولية حشوية المنشأ، حاجات ثانوية أو نفسية

المنشأ، حاجات ظاهرة، حاجات كامنة، حاجات شعورية، حاجات لا شعورية **(السرسي عبد المقصود،2000،ص151)**، فيُعرف **موراي** الحاجة على أنّها " تكوين يمثل قوة في المخ، وهذه القوة تنظم الفعل والإدراك والعمليات المعرفية لإشباع الحاجة، فالحاجة هي القوة الدافعة والموجهة لسلوك الطفل " **(جابر،1986،ص217)**، فالحاجة بمفهوم **موراي** دافع يثير الفاعلية ويديمها إلى أن يتم إشباعها، فالحاجة إلى الأمن مثلا تدفع الخائف إلى البحث عن وسائل لردع الخوف، وهذا الخوف يزول بوجود الأب وسط أفراد أسرته، ثم إنّ الحاجة تؤثر على إدراكنا لمحيطنا وفهمنا له، فمن تشتد به الحاجة إلى الانتماء مثلا لا يدرك فرصة الانضمام إلى نادي مثلا إدراكا مماثلا لمن تشتد به الحاجة إلى التحصيل والنجاح ليكون مفخرة لوالديه، ومن هذه الحاجات أيضا الحاجة إلى المحبة والتقدير الاجتماعي،الحاجة إلى الحرية والاستقلال،والحاجة إلى تأكيد الذات والحاجة إلى الاستطلاع والاكتشاف. **(الوقفي،2003،ص583)**، ويصنف **موراي** الحاجات تبعا لأساسها أو منبعها إلى:

أ- **الحاجات الفسيولوجية البيولوجية:** وهي الحاجات التي تختص بالنواحي العضوية مثل الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى الإخراج، الحاجة إلى درجة الحرارة....الخ وكلها حاجات تتطلب الإشباع الفوري المباشر، وكلّ هذه الحاجات تشبع إلاّ بوجود الأب، ولا يمكن تأجيل إشباعها لفترة طويلة حيث تؤثر على حياة الطفل، ويؤدي إشباعها إلى إعادة الاتزان الفسيولوجي للطفل الذي يكون قد اختل توازنه نتيجة الحرمان من إشباع الحاجة .

ب- **الحاجات النفسية:** وهي حاجات التي تتصل بعملية الاتزان النفسي للطفل ويؤدي إشباعها إلى استقرار الطفل نفسيا وتخفيف التوتر الناشئ عن الحرمان .

ج- **الحاجات الاجتماعية:** وهي الحاجات التي تتصل بعلاقة الطفل بأسرته ومجتمعه ورفاقه كالحاجة إلى المركز الاجتماعي. **(عبد الرحمن،1980،ص480)**

ويشير **موراي** أنّه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة من خلال:

- أثر السلوك أو نتيجته النهائية.
- النمط أو الأسلوب الخاص للسلوك المتضمن الإنتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.
- التعبير عن انفعال أو وجدان خاص.

- التعبير عن الإشباع حين يتحقق تأثير خاص أو الضيق حين لا يتحقق ذلك التأثير. **(هول،جاردنر،1978،ص231)**

فالحاجات من وجهة نظر **موراي** لا تعمل في عزلة الواحدة منها عن الأخرى، ولبعض الحاجات أسبقية عن الأخرى، فحاجات كالألم والجوع والعطش لها أسبقية لأنّه لا يمكن تأجيلها ومن الضروري تحقيق حد أدنى من الإشباع لها قبل أن تتمكن الحاجات الأخرى العمل، وقد يحدث صراع بين الحاجات الهامة كما يحدث بين الاستقلال والخضوع، فقد يكون لدى الطفل حاجة قوية للاستقلالية عن أسرته ومع ذلك يحتاج إلى مشاركة الآخرين في الأفكار والخبرات، وقد تشبع حاجات متعدّدة بأسلوب عمل واحد، وقد يحدث التحام بين بعض الحاجات حين يكون لها نفس النتاج السلوكي، وقد تعمل حاجة في خدمة حاجة أخرى فتكون تابعة لها . **(جابر،1986،ص222)**

ومن هنا نستنتج أبرز إسهامات **موراي** لتناوله مفهوم الحاجات حيث يعدّ من أهم العلماء الذين أولوا اهتماماً كبيراً بها، فهي لا تزال تستخدم في مجال الدراسات الشخصية، حيث اعتبر الحاجة نقطة البداية في أي سلوك إنساني وأن نظرته إلى السلوك ما هو إلاّ نتاج تفاعل ما بين الحاجات الداخلية والضغوط الخارجية، ويعني بذلك أن الحاجات الداخلية للطفل لا يمكن أن تلبي إلاّ في ضوء بيئة اجتماعية سليمة، فهو يرى أنّ الطفل دائما يطمح لتحقيق حاجاته الأساسية في حياته اليومية، كما قام **موراي** بتحديده لعدد من الحاجات النفسية والتي بدورها تحدد السلوك الإنساني .

ثانيا: نظرية التحليل النفسي:

ينطلق **فرويد** مؤسس نظرية التحليل النفسي من تسليمه بنوعين من الطاقة الغريزية ذوي منشأ بيولوجي، هما غريزة الجنس أو الحياة أو ما أسماها اللبيدو، والتي تتمثل في الاندفاع نحو اللذة في الجنس والأكل والضرب، وغريزة الموت أو العدوان، والتي تتمثل في الابتعاد عن الألم، ويتجلى عمل هذين الشكلين من الطاقة في صيغة دوافع تحفز الطفل للتصرف بأساليب تؤدي إلى تفريغها. **(الوقفي،2003،ص570)**

ومن هنا نستخلص أن الغريزة الجنسية لدى **فرويد** هي التي تحرك الطفل إلى ممارسة النشاط الذي يقوم به ساعياً إلى عدّة أساليب لتخلص من التوتر وصولاً لحالة الاستقرار والراحة، كما أنّه يصف السلوك الإنساني بأنّه مدفوع بقوى لاشعورية معتمداً على ذلك

التفسير البيولوجي للطبيعة الإنسانية وليس على التنشئة الاجتماعية . (**هول،جاردنر،1978،ص77**)، ويري **فرويد** أن الغريزة النشطة (الحاجة) يتولد عنها حالة نفسية مقترنة بزيادة التوتر والإثارة والتي تعتبر خبرة غير سارة، وطبقا لذلك فإنّ الأهداف الموضوعية للسلوك الإنساني هي تحقيق اللذة وتجنب الألم، لذلك تعتبر الغرائز بمثابة القوى الدافعة للشّخصية فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد اتجاه هذا السلوك. (**عبد الرحمان،1998،ص39**)، وقد استخدم **فرويد** مفهوم الغريزة ليدل على تلك القوة التي يفترض وجودها خلف التوتر الذي يشعر به الطفل والتي تعد الهو موطناً لها، والتي تمثل في المطالب الجسمية للحياة النفسية، والتي تعتبر بمثابة الأسباب الأساسية لجميع أوجه النشاط، على الرغم من أنّ نظرية التحليل النفسي لم تكن في علم النفس الاجتماعي إلاّ أنّها تعالج موضوع السلوك الاجتماعي بشكل واضح، وأنّ قوام التغيير الاجتماعي عند **فرويد** أقرب ما يكون إلى نظرة **هوبز** حين قال: إنّ الحاجة إلى الطمأنينة وإشباع الحاجات الفسيولوجية هي التي أرغمت الإنسان على الحياة في مجتمعات، في حين أنّه بفطرته أي نتيجة لغريزته الفطرية غير اجتماعي، وأنّ المجتمع هو مصدر الضغط وكبت النزعات الطبيعية للإنسان. (**اسكندر،1960،ص34**)، فالغرائز من وجهة نظر **فرويد** هي المصادر التي تستمد منها الشّخصية ما يلزمها من طاقة لأداء أعمالها، وهي التي توجه العمليات النفسية، ومصدر الطاقة النفسية مشتق من حالات الإثارة العصبية الفسيولوجية، وأنّ لدى كلّ طفل قدر محدود من هذه الطاقة متاح للنشاط العقلي، وأنّ هدف السلوك الإنساني كله هو إنقاص التوتر الذي يخلقه تراكم الطاقة المؤلم بمرور الزمن . (**جابر،1986، ص29**) ويعرف **فرويد** الدافع على أنّه " حالة من التوتر الذي يثير النشاط حتّى يتم خفض التوتر و استعادة التوازن " وفكرة استعادة التوازن تعتبر من المبادئ الأساسية للحياة النفسية وتحديد مسار سلوك الطفل . (**راجح،1979،ص129**)، حيث يصور **فرويد** الدافعية الإنسانية باعتبارها قائمة كليا على الطاقة التي تستثيرها حاجات الأنسجة الجسمية، وفي اعتقاده أنّ هذه الطاقة النفسية الكلية المشتقة من الحاجات الجسمية تستثمر في الأنشطة العقلية التي تصمم لإنقاص الاستثارة التي تخلفها الحاجة، وأنّ التمثيلات العقلية لهذه الاستثارة تظهر في صورة رغبات والتي يطلق عليها غرائز، فالغريزة إذن تشير إلى حالة استثارة جسمية فطرية تسعى للتعبير والتخلص من التوتر، فقد رأى **فرويد** أن النشاط الإنساني يتحدد بالغرائز، وقد يكون تأثيرها على السلوك ملتوياً ومقنعاً، وقد يكون مباشراً، فالطفل يسلك

ويتصرف لأنّ التوتر الغريزي يدفعه إلى ذلك، وسلوكه وتصرفاته ما هي إلاّ ردّة فعل لنقص التوتر. **(جابر،1986،ص ص29-30)**، كما أنّه من المؤيدين لتقسيم الدوافع إلى دوافع أولية موروثة كدافع الجنس، ودوافع ثانوية مكتسبة كدافع التّعلم والإدراك والمساهمة في مجال واسع في مجال من السلوك الاجتماعي، كما أنّه نظر إلى العمليات الثانوية للنشاط العقلي باعتبارها تقوم على متطلبات تكييفية يفرضها تأجيل أو إحباط التفريغ المباشر للحافز. **(لازاروس،1993،ص ص107-108)**

ومن هنا نستنتج أنّ **فرويد** الذي تحدث عن دوافع الإنسان والتي قدمها في إطار بيولوجي أرجع جميع السلوكيات إلى الغريزة الجنسية مشير إلى أنّها هي التي تحدد السلوك الإنساني وتحركه، وهذا ما جعل كثير من العلماء يتأثرون بنظريته، التي اعتبرت فيها الغرائز بمثابة القوى الدافعة للشّخصية فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد اتجاه هذا السلوك، إضافة إلى ذلك افتراضه بوجود فروق بين الجنسين في إشباع الحاجات النفسية وذلك نتاجا للفروق الفسيولوجية .

ثالثا: نظرية المجال:

تقوم نظرية المجال **ليفين** على قانون الأثر أو مبدأ اللذة وترى أنّ لكل سلوك مشبع له جاذبية، وجاذبيته هي دافع لتكرار السلوك، و**ليفين** عندما يؤكّد على الحاجة كدافع لسلوك يؤكّد على قيمتها النفسية، فالحاجة إلى الطعام مثلا ليست حاجة أولية بل نفسية لأنّ الطعام عند الجائع قيمة نفسية وليست مادية، وحتّى الميول والرغبات عند **ليفين** هي شبه حاجات ولها قيمة نفسية كالحاجات ومن ثمَّ دوافعه السلوكية هي دوافع نفسية . **(الحفني،2003،ص200)**، حيث أدخل **ليفين** مصطلح الحاجة في علم النفس في الثلاثينات، ويعني شعور الطفل بأنّه ينقصه شئ أو يلزمه، أيّ أنّها حالة داخل الطفل والتي تخفض التّكيف المشبع للبيئة، وقد تكون الحاجة حاجة فسيولوجية كالجوع والعطش أو الجنس، وقد تكون رغبة في عمل ما، وقد تكون قصداً لعمل شيء ما كإتمام عمل أو المحافظة على موعد، والحاجة الضرورية للبقاء الجسمي تسمى بالحاجة الأولية، إلاّ أنّ الحب ليس كذلك حين يعتبر حاجة ثانوية، ولكن هذه الحاجات الثانوية ضرورية للنمو السّوي للطفل فعلى الرغم من أنّها ليست ضرورية للبقاء المادي للطفل إلاّ أنّها تأتي عن طريق التّعلم لتكون ذات أهمية وفاعلية في التكيف الأفضل للطفل . **(الأشول،2008،ص107)**، ولم يَرُد **ليفين** الحاجات النفسية إلى حاجة واحدة فهو يري أنّ الحاجات التي توجد حاليا لدى الطفل

والتي تؤثر في الموقف الحاضر هي الحاجات الهامة وحدها، وعلى سبيل المثال إنّ كلّ فرد قادر على أن يشعر بالجوع ولكن لا ينبغي أن تدخل هذه الحاجة في الاعتبار إلاّ حين تكون الحاجة إلى الطعام مقلقة لتوازن الطفل، حيث يري **ليفين** أن استثارة الحاجة هي التي تعمل على زيادة التوتر، فالحاجة عند **ليفين** مساوية لمصطلحات كالدافع والرغبة والحافز، ويرى أنّ هناك حاجات بمقدار ما يوجد من رغبات نوعية قابلة للتمييز، فقد يكون لدى الطفل حاجة الجنس، أو حاجة لنوع نادر من الطعام، كما قد تكون هذه الأمثلة ما أُطلق عليها بأشباه الحاجات والتي يقصد بها مقاصد نوعية تشكلها العوامل الاجتماعية التي تطورت عن تفاعلات الطفل مع أسرته، وتفاعله مع جوانب الثقافة التي يعيش فيها. **(جابر،1986،ص ص479-480)**

ومن هنا نستنتج أنّ نظرية المجال حظيت باهتمام كبير في علم النفس المعاصر، وجعلت كثير من الباحثين لإجراء بحوث تهدف لدراسة السلوك الإنساني، فالحاجة عند **ليفين** ما هي إلاّ محصلة عوامل مختلفة بين القوى الفسيولوجية والبيئة التي تحدد السلوك، فالحاجة هي التي تُحدث الحافز والذي يعبر عن حالة داخلية، فالعوامل الاجتماعية من وجهة نظر **ليفين** هي التي تحدد الحاجة والتي بدورها تطلق الطاقة لاستثارة التوتر وبذلك تحرك الطفل لإشباع حاجته وذلك بمساعدة والديه، كما يرى **ليفين** أنّ الحاجات والميول والرغبات ما هي إلاّ قيم نفسية بداخل الطفل تحركه اتجاه هدفه للوصول إلى التوازن .

رابعا: نظرية محددات الذات:

تعتبر نظرية محددات الذات من النظريات الحديثة في مجال الدافعية والشّخصية، حيث اعتمدت على مفهوم أكثر دقّة للحاجات الإنسانية، وذلك من خلال تناولها لثلاثة أنواع من الحاجات النفسية التي تعدّ ضرورية للطفل وهي:

1. الحاجة إلى الكفاءة: ويقصد بها رغبة الطفل على التعامل بفعالية مع أسرته والبيئة المحيطة للوصول إلى الأهداف المرغوبة.
2. الحاجة إلى الاستقلالية: ويقصد بها شعور الطفل بأنّ أنشطته وأهدافه من اختياره، وتعكس إرادته وتتفق مع قيمه ومفهومه لذاته.
3. الحاجة إلى الانتماء: ويقصد به استعداد الطفل للتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب تعاوني يتمثل في الاهتمام والروابط الحميمة المستمدة من والديه .

(Deci & Ryan، 2000،PP 228-229)، ويرى **ريان** وهو أحد منظري هذه النظرية أنّ إشباع الحاجات النفسية يؤدي لإحداث تكامل في الشّخصية والنمو الاجتماعي للطفل، ومن خلال إشباع الحاجات النفسية المتمثلة في(الاستقلالية، الكفاءة، الانتماء)، يمكن تحديد العمليات النمائية التي تتضمن الدافعية الداخلية، الاستدخال أو الاستيعاب، وتَبَنِّي الطفل لمعايير وسلوك وقيم والديه ومجتمعه، وأنّ المجالات التي تهمل إشباع الحاجات النفسية أو تحبط إشباعها تؤدي إلى التشتت والاغتراب. **(ريان،1995،ص ص397-427)**، حيث يعرف كل من **ديسي وريان** الحاجة على أنها " مطلب نفسي وفطري وأساسي للوصول إلى السّعادة والتكامل والنمو النفسي الذي يحققه الجو الأسري، مشيران إلى أنّ هذه الحاجات النفسية تعمل على إيصال الطفل إلى أشكال سلوكية تتسم بالتكامل الاجتماعي والكفاءة والحيوية ". (Deci et Ryan، 2000،P 253)، فالحاجة هي التي تحدد المتطلبات الأساسية للنمو النفسي والصّحة النفسية، وأنّ فهم دوافع الطفل يتطلب أن نضع في الاعتبار الحاجات النفسية الفطرية والمتمثلة في الكفاءة والاستقلالية والانتماء . **(Assor,et, al, 2000, 59)**، كما يري **ريان وآخرون** أن نظرية محددات الذات تشير إلى أنّ هذه الحاجات مهمة لجميع مراحل النمو المختلفة، وحتّى يشبع الطفل حاجته للاستقلالية والانتماء والكفاءة، لابدّ أن تشمل هذه الحاجات لحاجات أخرى مثل الحاجة إلى الحب والمودّة، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الانجاز وتقدير الذّات، وهذه الحاجات تساعد الطفل على تحقيق حاجاته للانتماء والاستقلالية والكفاءة، وكلّ هذه الحاجات يتم إشباعها إلاّ بحضور الأب وهذا ما يصل بالطفل إلى حالة صحية ونفسية سليمة . **(ريان وآخرون،1994،ص226)**

ومن هنا نستنتج أن نظرية محددات الذّات والتي تعدّ من النظريات الحديثة، اكتفت بثلاثة حاجات سيكولوجية فطرية وهي أساسية في نمو الطفل (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) وإنّ إشباعها يؤدي إلى إحداث تكامل في الشّخصية والنمو الاجتماعي وعدم إشباعها يؤدي إلى اضطرابات .

خامسا: نظرية ماسلو:

من أشهر التصنيفات للحاجات النفسية، ذلك التصنيف الذي قام به **ماسلو** في الترتيب الهرمي للحاجات، والذي ارتبط باسمه وكأنّه ملازم له " هرم ماسلو للحاجات " هذا التصنيف الذي سنقوم بالتّعمق فيه والتّطرق إليه لمّا له أهمية في الدراسة الحالية، حيث

تلخص فكرة هذه النظرية بأنّ الحاجات الإنسانية مرتبة بشكل هرمي تمثل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم، وتحقيق الذات قمته، ويتوسط كلّ من القاعدة والقمة مجموعة من الحاجات وهي الحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى تقدير الذات، وكلّ هذه الحاجات يتم إشباعها إلاّ بحضور الأب، لأنّ بغيابه لا يمكن التنقل من أجل إشباع الحاجات الأخرى، ويرى **ماسلو** أن حاجاتنا مرتبة هرمياً على أساس قوتها، وأنّه على الرغم من فطرية جميع الحاجات إلاّ أنّ بعضها أقوى من الآخر، وأنّه كلما انخفضت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة، وكلما ارتفعت في التنظيم الهرمي كانت أضعف وكانت مميزة للإنسان بدرجة أكبر، والحاجات الدنيا في التنظيم الهرمي تماثل تلك التي تمتلكها الحيوانات الدنيا الأخرى، بينما يتميز الإنسان بامتلاكه الحاجات العليا. **(جابر،1986،ص583)**، وحسب **ماسلو** فإنّ تحقيق الدافعية نحو الحاجات العليا كالحاجة إلى الانتماء والتقدير الذاتي وتحقيق الذات، لا يتوقف عند حدّ الإشباع الجزئي لها وإنما يسعى الطفل إلى تحقيق مزيد من الإشباع لمثل هذه الحاجات بمساعدة أبيه، لأنّها دائمة الإلحاح ولا تشبع بصفة دائمة أو كلية، وهذا ما يفسر استمرار دافعية الأطفال نحو تحقيق مزيداً من النجاح والتميز والتقدير، وكلّ هذا راجع لوجود الأب مع ابنه من أجل تحقيق وتلبية جميع احتياجاته التي من خلال إشباعها يتحقق التّقدم والنجاح. **(عليان والكحلوات،2005،ص ص713-714)**

إنّ الشروط في تحقيق التكيف أن تكون الأسرة التي يعيش فيها الطفل من النوع الذي تساعد على إشباع حاجاته المختلفة، أمّا إذا لم يتمكن من إشباع هذه الحاجات في أسرته فإنّه يتعرض لكثير من عوامل الإعاقة و الإحباط التي تؤدي إلى نوع من الاختلال في التوازن وعدم الملائمة، فإشباع الحاجات لدى الطفل شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الذي يحققّ له الاستقرار النفسي . **(فهمي،1997،ص20)**

ولهذا نظم **ماسلو** الحاجات بطريقة هرمية تتدرج حسب قوّة الإلحاح، وضرورة الإشباع، فوضع خمس مستويات رئيسة مرتبة حسب درجة قوتها على النحو التالي:

1. الحاجات الفسيولوجية.
2. حاجات الأمن والأمان.
3. حاجات الحب والانتماء.
4. حاجات التقدير الذاتي.

5. حاجات تحقيق الذات. **(طه،1993،ص67)**

شكل رقم (01) : يوضح هرم ماسلو للحاجات

ومن هنا نستنتج أنّ **ماسلو** توصل إلى تصنيف هرمي للحاجات تقع في قاعدته أقوى الحاجات والتي تتطلب إشباع فوري، وهذه الحاجات تشبع إلاّ بحضور الأب، لأنّ بغيابه لا يمكن أن نشبع هذه الحاجات والانتقال إلى الحاجة التي تليها، وهذه الحاجات إذا تمّ إشباعها تبدأ تقل وهذا ما يُمكننا من الصعود إلى مستويات أعلى في الهرم، كما يرى **ماسلو** أنّ تحقيق الذّات يُعدّ الهدف الأسمى للنمو الإنساني.

تعقيب على النظريات المفسّرة لحاجات الطفل اليتيم:

يتضح من العرض السابق لنظريات الحاجة، أنّ هناك تباين وتعدد في نظرة المنظرين حول تناولهم لموضوع الحاجات النفسية والاجتماعية، ويرجع هذا الاختلاف للمناهج التي سلكها هؤلاء المنظرين، وتحديدهم لعدد الحاجات، فكل قسمها بطريقته فنجد منهم من حدد عدد معين من الحاجات أمثال **موراي** الذي ما يزيد عن خمسة عشر حاجة، و**ماسلو** الذي وضع خمس حاجات، ونظرية تحديد الذات التي أشارت إلى ثلاث حاجات نفسية واجتماعية، وعلى الرغم من ذلك إلاّ أنّ هناك اتفاق وإجماع بينهم على أهمية هذه الحاجات وضرورياتها للنمو النفسي والاجتماعي للطفل، وأنّ عدم إشباعها يؤدي إلى بروز اضطرابات نفسية واجتماعية وجسدية قد لا يحمد عقباها. وممّا لاشك فيه أنّ هناك تشابه كبير عند كلّ من الإنسان والحيوان في الحاجات الأساسية، وتتباين في الحاجات الروحية والجمالي، فالإنسان يعبد الله وقادر على الإبداع والابتكار، وبهذا فالحاجات تؤثر على السلوك الإنساني، فالشّخصية تتأثر بصورة مباشرة وغير مباشرة بالآليات والطرق التي تشبع فيها الحاجات .

خلاصة الفصل

يعتبر اليتم من المواقف الحرجة التي يمر بها الطفل، حيث هم بحاجة ماسة إلى الرعاية الوالدية والأسرية، لما لها من دور رئيسي وفاعل في البناء النفسي لشخصياتهم في حاضرهم ومستقبلهم، ولما لها من أهمية في توافقهم النفسي والاجتماعي في جو المتغيرات الحيطة بهم، وكما هو معروف أنّ الرعاية الأسرية الطبيعية تشكل الجزء الأكبر من حياة الطفل الإرشادية والتوجيهية، فأيّ خلل يطرأ عليها فإنّه حتما سيؤثر في الطفل إن لم يوجد البديل، وكما قيل زماننا طفل بلا أب، كمنزل بلا سقف، حيث نجد هذه الجملة تبرز أهمية الأب لأنّه بمثابة السقف الذي يحمي الطفل من كل ما يسؤوه، ويحجب كل المآسي والمحن، حيث يسير كل من شأنّه أن يعلو ويسمو به أعالي الآفاق.

الفصـل الثالث :

المرافقة النفسية والتربوية

تمـهيد

9. تعريف المرافقة
10. أهداف المرافقة
11. جوانب المرافقة
12. وسائل المرافقة
13. تعريف المرافق
14. مهام المرافق
15. خصائص المرافق

خلاصة الفصل

تمهيد

تعدّ آلية المرافقة التربوية والبيداغوجية والنفسية موازية للتلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا بسبب الحالة الخاصة التي يمرون بها (فقدان أحد الوالدين)، وهذا ما استدعى وضع آلية مرافقة متخصصة من طرف مستشاري التوجيه والأساتذة للتحسين من حالتهم النفسية، كما أنّ وجود الدعم النفسي كفيل هو أيضا بإعادة تأهيل هؤلاء التلاميذ اليتامى نفسيا من جديد من أجل السعي للنجاح وتجاوز المشكلة بأحسن حال.

حيث تمّ التّطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المرافقة وأهدافها وأهميتها وجوانبها، وصولا إلى تعريف المرافق ومعرفه مهامه وخصائصه.

1) تعريف المرافقة:

1-1 لغة: رافق، يرافق، مرافقة أيّ صاحب، مشى مع وأصل الكلمة يعود إلى الكلمة اللاتينية CUMPANIS و تعني "اقتسام الخبز مع الآخر" ونحن نعرف التعاونية. **(Paul Roberet،1981،P28)**

2-1 اصطلاحا: مجموعة من العبارات التي تلتقي ثمّ تتفرع انطلاقا من هذا المصطلح أو تستبدل به حسب الأماكن وحقول الاستعمال يوجه، يتتبع، يرشد، يشرف، يصغي، يراقب، يُكون، يسند، يتقدم مع، يقود ويؤمن نجاح، يوصل، يحرس، يقترن، يستقبل في مجموعة، تحليل الممارسة. **(Cyrille chaen،2007،P27)**

يحمل مفهوم المرافقة في طياته عدّة معاني، وهذا ما جعل الأمر صعب في تحديد مفهوم واضح ودقيق لها، وهذا نظرا لما تحمله من عدّة دلالات من بينها: الإشراف، المتابعة، المساندة النفسية، الإرشاد الأكاديمي، الوصاية **(M.PAUL،2004،PP1-3)**، ومن بين هذه التعاريف التي تحمل هذه الدلالات بخصوص هذا مصطلح المرافقة نجد ما يلي:

- حيث يعرف الإشراف على أنّه "شكل من أشكال المساعدة المشخصة للتلميذ ومتابعته، ومراقبته الدائمة حتّى يتمكن من الاندماج في محيطه". **(مطوية دليل المشرف)**

- و يقصد به كذلك إشراف كلّ من الأخصائيين أو الأساتذة على مجموع التلاميذ، حيث يقدمون لهم المساعدة، والهدف من هذه العملية هو التغلب على المشكلات العامة التي يعاني منها التلاميذ، حيث يستمع إلى كلّ تلميذ إلى ما يعانيه من مشاكل و صعوبات التي تعترضه، و بالتالي مرافقته أثناء حلها وتجاوزها، و تقديم الاقتراحات المناسبة لهذه المشكلة. **(JEAN MARIE GILLIG ،2001،P86)**

- كذلك تعرف على أنّها متابعة لتتبع مدى تقدم و تحسن الشّخص الذي تمّ إرشاده ومرافقته، وهي متابعة منظمة لما تمّ إنجازه أثناء عملية المرافقة، مثل ما اتخذ من قرارات و ما اختير من حلول وما رسم من فلسفة للحياة العملية، أيّ أنّ موضوعها هو ماذا بعد عملية الإرشاد والمرافقة. ويجب أن نعرف أنّ المتابعة جزء لا يتجزأ من عملية المرافقة، وتهدف إلى التأكيد من استمرار تقدم الشّخص وتلمس أي فرص أكثر للمساعد و تحديد مدى وأثر وقيمة ونجاح عملية المرافقة، وتحديد نسبة التّقدم، ومدى استفادة الشّخص المتتبع من الخبرات السابقة .**(زهران،1989،ص300)**

– وهي عبارة عن متابعة مؤطرة وتوجيه الطالب ابتداء من دخوله إلى المؤسسة التربوية، التى من خلالها يسهل على الطالب الاندماج في محيطه الجديد. **(هارون،2010،ص120)**

ومن هنا يتضح أنّ هناك تداخلا بين ما نسميه المتابعة النفسية والمرافقة النفسية إذ يستعمل المفهومان للدلالة على نفس المهمة المطلوب القيام بها من قبل الأخصائي النفساني أو مستشار التوجيه والإرشاد مع ما هنالك من فروق بينهما ولعلّ من أهم النقاط التي ينبغي الإشارة إليها أنّ المرافقة أو المتابعة النفسية وكذا الدعم أو التكفل هي أشكال من التدخل التي يقوم بها الأخصائيون النفسانيون في المؤسسات التربوية.**(خرف الله،2015،ص2)**

– كما نجد أنّ مفهوم المرافقة يحمل معنى الوصاية "وهي مهمة متابعة التلميذ بهدف تسهيل إدماجه في الحياة العملية وحصوله على المعلومات الخاصة بها" .**(قريصات،2013، ص ص274–275)**

– كما نجد أنّ مفهوم المرافقة يتضمن معنى الإرشاد، وهذا من خلال ما أشار إليه العديد من الباحثين، حيث يعرفون الإرشاد النفسي على أنّه عميلة بناء لشخصية التلميذ، وهذه العملية تستهدف مساعدة التلميذ في أن يفهم ذاته ويعرف ما لديه من إمكانات وقدرات، ولديه قدرة على تحديد مشكلاته وحلها، في ضوء معرفته وتدريبه، كي يصل إلى أهدفه المرغوبة، ومن بين هؤلاء الباحثين نجد:

– **تعريف الحلبوسي:** فيعرف المرافقة على أنّها مجموع الخدمات التي تقدم للأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التواصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور . **(الحلبوسي وآخرون،2002،ص88)**

– **تعريف زهران:** فيعرف المرافقة على أنّها عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع التخصص والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات والقدرات فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في تشخيص وعلاج مشكلاته بما يحقق له التوافق النفسي والصّحة النفسية. **(زهران،2003،ص200)**

– **تعريف منسي:** فيرى أنّ المرافقة عبارة عن الحصول على شخص يساعدنا في حل المشاكل التي لم نكن قادرين على حلها بمفردنا .**(عبد الحليم منسي،2003،ص136)**

- **تعريف ميثاق 07 أكتوبر 1992 الصادر بباريس:** فعرف المرافقة على أنّها مجموعة الأفعال التي تهدف إلى تقديم المساعدة والدعم التي يحتاجها التلميذ من أجل تحقيق توافقه النفسي والصّحة النفسية. **(JEAN MARIE GILLIG،1998،P133)**

ومن كلّ هذه التعاريف نستنتج أنّ المرافقة هي عملية منظمة يتم من خلالها تقديم المساعدة للتلميذ اليتيم، وذلك من خلال معرفته لقدراته وإمكانياته، ومعرفة حاجاته النفسية والاجتماعية بهدف تحقيق أهدافه المرغوبة، أوهي تلك الخدمات التي تقدم للطفل اليتيم بغية إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ممّا يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي والصّحة النفسية، وهذه الخدمات لا يقدمها إلّا شخص مؤهل يتمتع بخصائص معرفية ومهارات فنية وعلمية تسمح له بأن يكون مرافق.

2) **أهداف المرافقة** : تهدف عملية المرافقة إلى ما يلي:

- مساعدة التلميذ للتعبير عن نفسه.
- المساعدة في العمل على تحسين الصّحة النفسية والعقلية للتلميذ .
- مساعدة التلميذ في التحرر من الضغط والتوتر الناتج عن الخوف من المستقبل.
- العمل على مساعد التلميذ في تفريغ الانفعالات المكبوتة بداخله، والعمل على تخفيف درجة الضغط والتوتر النفسي. **(عطيات،1990، ص26)**

كما تهدف أيضا إلى:

- تحسين العملية التعليمية ويتم تحقيق ذلك عن طريق توفير مناخ ملائم للعملية التعليمية وإثارة دافعية التلميذ وإشباع حاجاته والتّعرف على المشكلات السّلوكية والاضطرابات الانفعالية والمشكلات المرتبطة بالتعليم وتقديم خدمات إرشادية لها. **(سعفان،2005،ص25)**
- جمع معلومات كافية عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها.
- تصنيف التلاميذ حسب قدراتهم وميولهم.
- متابعة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي عن طريق التكفل ببعض النقائص والصعوبات المحتملة.
- تقديم المساعدة للتلميذ من أجل تخطي مشكلاته أثناء تعليمه ومشكلاته الشّخصية. **(مشعان،2003،ص20)**

إضافة إلى ذلك تهدف المرافقة أيضا إلى:

– مساعد للتلميذ على فهم وتقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع وتقدير الموارد المتاحة في البيئة التي تحيط بهم ومن ثمّ تكييف أنفسهم مع محيطهم.

– مساعدة التلميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية.

– مساعدة التلميذ على التّكييف مع مشكلاته وحلها. (**DREVILLON،1970، p13**)

ومن هنا نستنتج أنّ عملية المرافقة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

– العمل على تحسين قدرة التلميذ على مواجهة ما يعانيه من مشكلات والتّصدي لعلاجها.

– مساعد التلميذ على تعزيز إمكانياته في اتخاذ القرارات المتعلقة بأموره الشّخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية.

– تكييف التلميذ على ظروف حياته وأن يستغل ما لديه من قدرات وإمكانات واستعدادات.

– مساعدة التلميذ على إشباع حاجاته وإزالة حالة القلق والاضطراب النفسي.

مساعدة التلميذ على تقييم ذاته تقيماً موضوعياً وفهمها وتوجيهها، بما يجعله قادر على اتخاذ القرار الذي يتفق مع حاجاته الحالية والمستقبلية.

– العمل على جعل التلميذ قادر على تكوين اتجاهات وقيم إيجابية.

3) جوانب المرافقة:

3-1 الجانب النفسي: على المرافق أن يقدّم الدّعم النفسي للتلميذ من خلال:

– الاستماع له وخلق علاقة ثقة.

– تزويد التلميذ بالدّعم والنصائح الشّخصية.

– تشجيعه على النجاح.

– التقليل من إحساسه بالعزلة.

– تشجيعه على إعادة الثّقة في نفسه.

– أن يزرع فيه رؤية إيجابية للمستقبل.

ومنه نستنتج أنّ مهمة المرافق هي مساعدة التلميذ في كيفية التعامل مع المشكلات والصّعوبات التي تواجهه وإكسابه المهارات اللازمة التي تساعده على إيجاد الحل المناسب، ومساعدته على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والصّحة النفسية، من أجل ضمان الرضا والسّعادة.

3-2 الجانب البيداغوجي: نجده يأخذ شكل المرافقة والتي هي عبارة عن مساعدة التلميذ في تنظيم أعماله الشّخصية، حيث نجده يتعلم منها:

- تدوين الأفكار.
- مراجعة الدروس.
- إعداد كلّ الأعمال التي توجه إليه. **(المرسوم رقم 09-03 المؤرخ في 06 جانفي 2009)**

3-3 الجانب الإعلامي: ويقصد به إعطاء التلميذ معلومات فعلية وموضوعية حول العالم المدرسي والمهني وحول أنفسهم، فهو نشاط يساعد على توضيح صورة الواقع من خلال عرض كل ما يهم التلميذ . **(مقراني وآخرون،1994،ص38)**

ومن هنا يتضح أنّ عملية الإعلام تعتبر ضرورية في أيّ مجال من مجالات الحياة، لأنّها تعدّ الضوء الكاشف والمزيل للغموض الموجود عند التلميذ، باعتباره من أهم الوسائل لعملية المرافقة، وهذا الإعلام يتجسد على شكل إعلام جماعي في إطار حصص منظمة أو إعلام فردي يكون بالتقرب من التلميذ والإحاطة بكل ما يواجهه من مشاكل والعمل على حلها.

3-4 الجانب المهني: وهنا يركز المرافق على توضيح للتلميذ مستقبله المهني وتزويده بكم من المعلومات والمفاهيم حول عالم الشغل من أجل مساعدة التلميذ على إعداد مشروعه المهني. **(بوضياف،2013،ص461)**

4) وسائل المرافقة:

تعتبر وسائل وتقنيات جمع المعلومات الركيزة الأساسية في عملية المرافقة فهي تعمل على تزويد المرافق بالمعلومات الضرورية لمعرفة وفهم التلميذ بشكل أفضل وثمة تقديم المساعدة اللازمة والمناسبة أيضا، كما أنّ المرافق لا يجب أن يعتمد على وسيلة واحدة يفضلها أو يتقنها إنّما يجب أن يستعمل العديد من الوسائل حتّى يتمكن من الإحاطة الجيّدة بالتلميذ ومشكلته لأنّه كلما تعدد استعمال الوسائل كلما كانت النتيجة أفضل حيث أنّها تكمل بعضها وتؤكد نتائج بعضها البعض، وأهم هذه الوسائل التي يعتمد عليها المرافق في أدائه لعملية المرافقة هي:

4-1 المقابلة: وتعرف أيضا بالمقابلة الشّخصية أو الاختبار الشّخصي، وهي علاقة مهنية دينامية مباشرة تكون بين المرافق والتلميذ بهدف جمع معلومات جديدة أو التوسع أو التّأكد من معلومات سبق جمعها بوسائل أخرى بهدف إيجاد حل للمشكلة التي يواجهها التلميذ، يتم

خلالها التساؤل عن كلّ شيء يلزم، فهي نشاط مهني هادف يتم في مكان معين وبموعد مسبق لفترة زمنية محددة. **(سعيد وآخرون،2004،ص97)**

4-2 الملاحظة: تعتبر الملاحظة أقدم وسيلة لجمع المعلومات وأكثرها شيوعاً، فهي أداة رئيسية لدراسة السّلوك وخاصة في المواقف التي يتعذر فيها استخدام وسائل أخرى.

وتعني الملاحظة الاهتمام والانتباه إلى شيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس، أمّا الملاحظة العلمية فتعني الانتباه للظواهر والحوادث قصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.

وفي مجال الإرشاد فإنّ الهدف من الملاحظة هو ملاحظة الوضع الحالي للتلميذ، ملاحظة سلوكه في مواقف الحياة اليومية الطبيعية، مواقف التفاعل الاجتماعي كاللعب، العمل .....الخ . **(سعيد وآخرون،2004،ص85)**

4-3 الاختبارات والمقاييس النفسية: تعدّ الاختبارات والمقاييس من أهم وسائل جمع المعلومات المستخدمة في عملية المرافقة فهي تستخدم لقياس القدرات العقلية والاستعدادات والميول والقيم الشّخصية لدى التلاميذ، كما أنّها تعتبر من أدق الوسائل لفهم التلميذ ودراسة سلوكه فهي تعمل على توفير بيانات كمية عن السّمات حيث أنّها تمثل عينة من المواقف في صورة أسئلة تستهدف القياس الموضوعي لسمة ما ويفترض في هذه المواقف أن تقيس هذه السّمة، كما أنّ أنواع الاختبارات الذكاء، الاختبارات التحصيلية، اختبارات القدرات الخاصة (التفكير الابتكاري أو الإبداعي، القدرة الميكانيكية...الخ)، واختبارات الشّخصية، اختبارات الميول (اختبارات سترونج وكودر للميول المهنية ...الخ)، واختبارات التوافق(التوافق الدراسي، الأسري، الاجتماعي، النفسي...الخ)، واختبارات القيم(اختبار القيم الشّخصية والقيم الاجتماعية...الخ).

4-4 السّجل المجمع (السّجل التراكمي): يعتبر الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في عملية المرافقة، ويقصد به السّجل الذي يجمع معلومات تامة لها دلالتها عن التلميذ جمعت عن طريق وسائل أخرى في شكل تتبعي تراكمي في ترتيب زمني وعلى مدى سنين تغطي حياة التلميذ الدراسية فهو بهذا يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر في أقل حيز ممكن حيث يشمل معلومات عديدة كدرجات التلميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة، الغياب

والحضور، بيانات عن الأسرة وحالتها، تقديرات عن خلق التلميذ وسلوكه الاجتماعي، صحته ....الخ . **(جلال،1992، ص211)**

4-5 الاستبيان: يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، يقدم الاستبيان عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من التلاميذ المعنيين بموضوع الاستبيان، ويستعمل الاستبيان في المرافقة عادة عندما يعتذر على المرافق مقابلة كل تلميذ وجها لوجه حيث يقدّم لهم الاستبيان بمقدمة شفوية أو مكتوبة لبيان الغرض منه كما أنّه يستعمل لسؤال التلميذ عمّا يعرف أو يعتقد أو ما يتوقع أو ما يشعر به أو ما يفعل أو ما قد يفعل أو مع ذكر الأسباب التي يعلل بها أحيانا. **(جلال،1992،ص220)**

4-6 دراسة الحالة: تعتبر دراسة الحالة من أكثر الطرق استخداما من طرف المرافقين وذلك من أجل الحصول على معلومات تساعد على فهم التلميذ وكذا التّعرف على التلاميذ خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة أو يعانون من سوء التكيف، كما تهدف دراسة الحالة إلى فهم التلميذ من خلال تحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها والقضاء عليها، و يشير "**زهران**" إلى أنّ هناك مفهوم أخر يشبه دراسة الحالة لكنّه هو في الحقيقة جزء منها ألّا وهو تاريخ الحالة، حيث يستعمل هذا الأخير لوصف الجوانب الحياتية للتلميذ منذ ولادته والعوامل المؤثرة فيه وأسلوب تشبيه وخبراته الماضية، تاريخ التعليمي والصحي والمواقف التي تتضمن صراعات ...الخ. **(زهران،1998ص193)**

4-7 التقارير السّردية (السّجلات القصصية): تعتبر هذه التقارير أو السّجلات نوع من الملاحظة العرضية التي تصف السلوك كما يلاحظه المرافق في مواقف متعددة فهي تسجيل موضوعي لواقعة أو مشهد من التلميذ في الواقع وفي موقف معين قد يليه تعليق أو تفسير لما حدث أو توصيات، ويتوقف نجاح ذلك التسجيل على قدرة الملاحظ (المرافق) على كتابة الحدث أو الواقعة وقت حدوثها في شكل قصة أو خبر لبيان ما قد يكون له دلالة في فهم التلميذ وشخصيته. **(جلال،1992،ص214)**

4-8 السّيرة الذّاتية (الشّخصية): وهي تقرير ذاتي يكتبه التلميذ عن ذاته أيّ كلّ ما يكتبه التلميذ بنفسه عن نفسه ويتناول هذا التقرير معظم جوانب حياته في الماضي والحاضر حيث

يشمل تاريخه الشّخصي، الأسري، التربوي، الجنسي، الخبرات، الأحداث العامة، المشاعر، الأفكار، الانفعالات، الميول والهوايات، القيم، الأهداف، الطموح، خطط المستقبل، المشكلات ، الإحباطات، الصراعات، العلاقات الاجتماعية في الأسرة، المدرسة و العمل ... الخ، وتمكن أهمية هذه الوسيلة في أنّ التلميذ من خلال كتابته لسيرته الشّخصية قد يكشف عن معلومات لا يكشف عنها بطرق أخرى كما تسمح له الكتابة باختيار الخبرات والحوادث الهامة وينظمها التنظيم الذي يراه مناسبا، كما أنّه قد يتذكر منها ما قد يكون نسي ذكره في المقابلة أو عجز الاستبيان عن المساس به . **(زهران،1998،ص230)**

4-9 المقاييس السوسيومترية: تعتبر الوسيلة الأهم لدراسة مكانة التلميذ، ودوره الذي يلعبه بين زملائه على اعتبار أنّ الجزء الأكبر من الوقت يقضيه معهم وتستخدم هذه المقاييس للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين تلاميذ معينين في فترة زمنية معينة كما أنّها قد تستعمل للكشف عن الأطفال غير الأسوياء في مجتمعهم، يتكون الاختبار أو المقياس السوسيومتري من مجموعة أسئلة توجه لعينة من التلاميذ بالتّدرج حسب الأفضلية بالنسبة لهم، إنّ تطبيق هذه الطريقة يسمح بمعرفة نظرة الآخرين للتلميذ وكذا نظرته إليهم كما تسمح بتصنيف الأفراد حسب أنماط معينة.

4-10 مصادر المجتمع: يرى "**زهران**" أنّ مصادر المجتمع تعتبر من أهم الوسائل التي توفر المعلومات وهذه المصادر تتعامل مع التلميذ وتشرف على نموه وتربيته وتعليمه وعلاجه وتقديم الخدمات له، وتقوم هذه الوسيلة على كون المشكلات تتشعب وتتعدد أسبابها ممّا يحتم ضرورة جمع المعلومات من كل جهة حتى يتمكن المرافق من الإحاطة بها ومن ثمة تقديم المساعدة اللازمة للتلميذ كي يتغلب عليها ويواجهها وقد تكون هذه المصادر مؤسسات أو منظمات أو جماعات منها ما هو رسمي ومنها ما هو غير رسمي ومنها ما هو متخصص ومنها ما هو غير ذلك، و أهم هذه المصادر:

4-10-1 الأسرة: تعتبر من أهم المصادر التي تمدّ المرافق بالمعلومات حيث يعتبر أفراد الأسرة وخاصة الوالدان مصدرا غنيا بالمعلومات حول التلميذ فهما يعرفان أدق التفاصيل عنه ويؤثران في بناء شخصيته .

4-10-2 المدرسة: تعتبر المكان الذي يقضي فيه التلميذ معظم وقته، ويعتبر الأساتذة من أهم العناصر في المدرسة، حيث يمكنهم تزويد المرافق بمعلومات كثير عن سلوكه ونواحي القوة لديه وكذا نواحي الضعف، تصرفاته، اتجاهاته ...الخ .

4-10-3 الأخصائيون: ويشمل ذلك كل الأخصائيين الذين تعاملوا مع التلميذ وقدموا له خدمات نفسية أو اجتماعية مثل الأخصائي الاجتماعي المدرسي، الأخصائي النفسي، الطبيب، وتتحدد أهمية كل منهم تبعا لمدى الاستفادة منه في كل مشكلة.

4-10-4 الأصدقاء: يعتبر الأصدقاء مصدر جيِّدا للمعلومات خاصة في فترة المراهقة حيث يميل التلميذ إلى تكوين علاقات اجتماعية وصداقات مع أقرانه ويفضي إليهم بمتاعبه الشّخصية أكثر ممّا يفعل مع والده حيث يراهما بعيدان عنه لا يفهمانه، وتمتاز مصادر المجتمع كوسيلة لجمع المعلومات بأنّها تسمح بإكمال الصورة المطلوبة والمعلومات المتكاملة عن التلميذ ومجاله الاجتماعي من كل النواحي. **(زهران،1992،ص237)**

بعد هذا العرض لمختلف وسائل جمع المعلومات لابدّ من الإشارة إلى ضرورة الاعتماد على أكثر من وسيلة لأنّه كلما تعدّدت الوسائل تحققت الموضوعية والصدق فهي تكمل بعضها البعض وتؤكّد نتائج بعضها البعض.

5) تعريف المرافق:

التفريق يكون حسب الحقول المستعملة فيها علاقة المرافقة باعتبارها علاقة قائمة بين شخصين أو أكثر وهناك أفعال كبيرة تنسب للمرافقين، وصور ترتبط ببعضها البعض المعلم، الناصح، المعالج، الدليل المرشد، الموجّه المدرب، المشرف، المصاحب .....الخ، ممّا سبق يتضح أنّ مجال استعمال المرافقة واسع ومتنوع وسنهتم في الدراسة الحالية هذه إلاّ بالمرافقة في الميدان التربوي وخاصة منها المرافقة البيداغوجية والنفسية. أو هو الشخص الذي يعين لكلّ مجموعة من التلاميذ من(05 إلى 10) تلاميذ لمتابعتهم ومساعدتهم في مسارهم التعليمي وهو عنصر يلجأ إليه من بين أعضاء الجماعة التربوية بحكم ما يتصف به من خصال عالية واستعداد لخدمة الفعل التربوي، وأداؤه يُتمم دور الفريق التربوي عامة والأستاذ الرئيسي خاصة، لذا يعتبر:

- وسيطا في عملية التعليم.

– واضعا للروابط .

– مصدر ثقة وتعاون. **(ندوة وطنية،2007 ص ص06–07)**

6) مهام المرافق:

– تخطيط برامج الإرشاد المهني الناسبة وتخطيط برامج للحياة التي تحقق النجاح والسعادة.

– مساعدة التلاميذ الأيتام من خلال تقييم استعدادهم ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم.

– مساعدة التلميذ اليتيم على التّعرف الدقيق على ميوله وقدراته التي تؤهله لتحقيق أهدافه المستقبلية.

– مساعدة التلميذ اليتيم على معرفة ذاته أكثر، حيث تعمل معرفة الذات على زيادة الثقة في اختياراته بناءا على خصائصه الشّخصية.

– مساعدة التلميذ اليتيم في وضع أهدافه المستقبلية. **(الداهري،2005،ص61)**

ومن خلال كلّ هذا يمكننا تلخيص مهام المرافق في النقاط التالية:

– توجيه التلاميذ الأيتام وفقا لمتطلباتهم ورغباتهم.

– تحديد حاجة التلميذ اليتيم إلى المرافقة.

– التّعرف على التلاميذ الأيتام الذين يعانون صعوبة في الاندماج في الحياة المدرسية والاجتماعية.

– متابعة التلميذ اليتيم أثناء مساره الدراسي ومعرفة مستوى أدائه.

7) خصائص المرافق:

يلعب المرافق دورا أساسيا غير أنّه لا يقدم الحلول للمشاكل بل يوجه ويرشد المتعلم نحو الزاوية التي يجب تطويرها ولنجاح هذه العملية يستلزم توفر جملة من الخصائص وهي كما يلي:

1-7 **خصائص بيداغوجية:** وهي تشير إلى مهارات القدرات التي يستعملها المرافق بينه وبين المتعلم من جهة وبين المعرفة والمتعلم من جهة أخرى، حيث نجدها تمثل في آن واحد المهارة في التوصل والمعرفة عن كيفية بناء أنشطة وتبسيط المعرفة وتقديمها للمتعلم في القالب الخاص لكل فرد من أفراد الجماعة بحيث يجعل المتعلم يحسّ بأنّ

المرافق يهتم به بشكل خاص، بالإضافة إلى التحكم في تقنيات التنشيط البيداغوجي وتضفي على اللقاءات الحيوية والديناميكية.

2-7 **التخصص:** وتتمثل في المهارات العلمية والمعرفية حول المعلومات التي تتمحور عليها عملية المرافقة وهذا يعكس مستوى التحكم والخبرة ومصداقية المرافق.

3-7 **خصائص تقنية:** يطور المرافق مهاراته من خلال البيئة الموجود فيها ودون أن يكون خبيرا وذلك باستعماله الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتّى يتمكن من تأدية مهامه، أيّ قدرته على التنويع في الوسائل التي تشبع لدى المتعلم حب الاطلاع والرغبة في مواكبة التّطور.

4-7 **خصائص الشّخصية** : تتمثل في الخبرة الفنية والسلوكية للمرافق وقدرته على التفاوض وحل المشكلات الفردية والجماعية ومدى قابليته في التحكم في العمليات.**(عدس،2000،ص50)**

إضافة إلى الخصائص و المهارات السابقة يذكر "**سعيد**" مهارات أخرى وهي:

- مهارة الحضور أيّ الانتباه والإصغاء لما يقوله المتعلم وأن يكون متواصلا جيدا معه.
- الانفتاح وكشف الذات أيّ أن يساعد المرافق المتعلم على الكشف عن ذاته وأن يعي قدراته واستعداداته وأهدافه.
- التعاطف المتقدم وهذا يعني ذلك أن يفهم المرافق ما بين السطور أيّ رؤية السلوكات الغير واضحة.
- الآنية أيّ وصف حالة المتعلم الحالية هنا والآن.
- المواجهة ويقصد بها إظهار التناقضات في سلوك المتعلم سواء كانت شعورية أو عاطفية أو عقلية. **(سعيد حسن العزّة،2007،ص ص30-31)**

ومن خلال مل تمّ عرضه من خصائص يتضح بأنّ مهمة المرافقة لا يقوم بها إلاّ شخص مؤهل ويتمتع بخصائص معرفية وعلمية وشخصية ومهارات فنية ومهنية تسمح له أن يتصف بصفة المرافق البيداغوجي.

خلاصة الفصل

وفي الأخير نستنتج أنّ ما تمّ طرحه في هذا الفصل يتضح بأنّ المرافقة عملية مستمرة وغير ظرفية، وإنّما هي أسلوب يعني هذا تحديد وسائل وأهداف ثمّ بناء المحتوى بمعنى سيكوبيداغوجي الإعلام والإرشاد، حيث جميع هذه العناصر هي نشاط يقوم في مكان وزمان معين بالاستناد إلى خلفيات نظرية مستخرجة من علم نفس النمو ومن نظريات التعلم ونظريات ومبادئ الإرشاد ومن غايات وأهداف الإعلام المدرسي والمهني .

الجـانب الميـداني

الفصـل الرابـع :

الإجراءات المنـهجية للدراسة

تمـهيد

16. الدراسة الاستطلاعية

17. المنـهج المتبـع في الدراسة

18. الأدوات المستخدمة في الدراسة

19. الأساليب الإحصائية

20. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

تمهيد

بعدما تمّ التّطرق في الجانب النظري لمتغيرات الدراسة سنتطرق إلى الجانب الميداني والذي سيتم التّطرق فيه إلى الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة للحصول على النتائج وذلك من خلال عرض المنهج المتبع، والدراسة الاستطلاعية والإجراءات المتبعة فيها وعرض أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة لتحليلها وأخيرا إجراءات تطبيق الدراسة .

1) الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية في أي بحث من البحوث العلمية، وتبرز أهميتها في الخطوات الميدانية التي يقوم بها الباحث، فقبل استقراره نهائيا على الموضوع يقوم باكتشاف المعيقات التي قد تصادفه في إجراءات الدراسة الأساسية ويقوم أيضا بطرح مجموعة من الأهداف ويرى إمكانية تحققها .

وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التالي:

- التّعرف على عينة الدراسة.
- التّعرف على مكان إجراء الدراسة.
- جمع معلومات وبيانات على موضوع الدراسة.
- التّعرف على مدى صلاحية أدوات الدراسة من صدق وثبات.
- التّعرف على المنهج المناسب للدراسة.

1-1مجالات الدراسة الاستطلاعية:

تحدد مجالات الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

1-1-1 المجال الزماني: أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الممتدّة مابين شهري مارس وأفريل 2016.

1-1-2 المجال المكاني: أجريت الدراسة الاستطلاعية بولاية الوادي (دائرة حاسي خليفة) .

1-1-3 المجال البشري: العينة هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. **(عبد الفتاح،2002،ص18)**، حيث قدرت عينة الدراسة بـ(10) تلاميذ، وهذا مجموع التلاميذ لبلدية حاسي خليفة، وبالتالي استخدمت الطريقة العرضية قصد التّأكد من الخصائص السيكومترية .

1-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

من أهم النتائج التي تمّ تحقيقها من خلال الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- تحديد وضبط المجتمع الأصلي للدراسة والذي قدر بـ30 تلميذ وتلميذة.
- تمّ التّأكد من الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة من خلال عينة استطلاعية قدرت بـ10 تلاميذ أخذوا من دائرة حاسي خليفة بولاية الوادي.
- التّعرف أكثر على الصعوبات التي قد تعيق الدراسة ومحاولة تحضير الحلول اللازمة لها.

2) المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر المنهج الطريق الأسلم والأسهل للوصول إلى الهدف المنشود، فالمنهج عملية فكرية منظمة أو أسلوب دقيق وهادف يسلكه الباحث مستهدفاً إيجاد حلول لمشاكل أو ظواهر بحثية معينة **(بدوي،1977،ص07)**، ومن خلال هذا يعرف المنهج بأنّه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتّى يصل إلى نتيجة معلومة " **(العساف،1995،ص90)**

ومن المعروف أنّ نوع المنهج يرتبط بطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، لذا تمّ اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، حيث يصف الظاهرة من خلال استخدام أداة البحث المصممة لرصد وتقدير كل الجزئيات. **(عبد العزيز،2011،ص77)**

فالمنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الظاهرة المراد دراستها من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوّصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. **(عبيدات وآخرون،1999،ص46)**

وتهدف البحوث الوصفية في الغالب إلى وصف الظاهرة وجمع الحقائق والمعلومات في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه في الواقع، وفي المقابل تهدف البحوث الاستكشافية إلى معرفة موضوع ما. **(شحاتة،2001،ص83)**، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ اعتماد **المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي** قصد معرفة الحاجات النفسية والبيداغوجية للتلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا.

والأسلوب الاستكشافي يمثل مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقييم الموضوعات الجديرة بالبحث في مجال معين، وتحديد المشكلات البحثية وتوضيح جوانبها والمفاهيم المتضمنة فيها بما يوفر معلومات كافية عنها بحيث يمكن اتخاذ القرار إمّا بإمكانية دراسة المشكلة دراسة متعمقة أو بالعدول عنها. **(الرشيدي،2000،ص55)**

3) الأدوات المستخدمة في الدراسة:

تعتبر أدوات جمع البيانات المكوّن الأساسي في عملية البحث إذ بواسطتها نحصل على معلومات دقيقة وموضوعية عن موضوع الدراسة، كما أنّ الباحث يحدد أداة الدراسة وفق طبيعة المشكلة التي يتناولها ويبحث فيها .

واعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة لتحديد الحاجات النفسية والإرشادية للتلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث يعدّ الاستبيان من أكثر وسائل جمع البيانات استخداماً فهو يساعد في الحصول على معلومات أكثر وتوفير الوقت وسهولة عملية تبويب وتحليل الإجابات. **(بدوي،2009،ص99)**، وفي ما يلي خطوات بناء مقياس التّعرف على الحاجات النفسية والإرشادية للتلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا:

3-1 خطوات بناء استبيان تحديد حاجات التلميذ اليتيم:

- تحديد الهدف من الاستبيان: حيث كان الهدف الأساسي من وراء بناء الاستبيان هو تحديد الحاجات النفسية والإرشادية للتلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا.
- تحديد التعريف الإجرائي للحاجات النفسية والإرشادية للتلميذ اليتيم: حيث تمّ الاعتماد في تحديد هذه الحاجات النفسية والإرشادية على أسلوب المرافقة.
- الإطلاع على التراث النظري لمفهومي المرافقة واليُتيم ومحاولة تحديد وضبط هذه الحاجات النفسية والإرشادية.
- وصف الاستبيان: حيث تكوّن الاستبيان من (100) بند موزعة على تسع حاجات (09) " للحاجات النفسية والإرشادية للتلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا" (انظر الملحق رقم 01)، والتي تمثل الأبعاد الأساسية لأداة الدراسة وهي على التوالي:

1) الحاجة إلى الحب.
2) الحاجة إلى الأمن.
3) الحاجة إلى الانتماء.
4) الحاجة إلى تقبل الذات.
5) الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.
6) الحاجة إلى الاستقلالية.
7) الحاجة إلى حب الاستطلاع.
8) الحاجة إلى الإنجاز.

9) الحاجة إلى اللعب.

حيث ضمّ كل بعد على مجموعة من البنود مرتبة حسب كل بعد، والجدول رقم (01) الآتي يوضح توزيع البنود على الأبعاد:

الجدول رقم (01): توزيع البنود على الأبعاد

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
الحاجة إلى الحب	01 – 08	08
الحاجة إلى الأمن	09 – 27	19
الحاجة إلى الانتماء	28 – 39	12
الحاجة إلى تقبل الذات	40 – 50	11
الحاجة إلى التقدير الاجتماعي	51 – 59	09
الحاجة إلى الاستقلالية	60 – 77	18
الحاجة إلى حب الاستطلاع	78 – 85	08
الحاجة إلى الانجاز	86 – 92	07
الحاجة إلى اللعب	93 – 100	08

صيغت بنود الاستبيان بشكل إيجابي في المقابل يوافق كل بند (02) بديلين للإجابة كما في الجدول رقم (02) الآتي:

الجدول رقم (02): توزيع الدرجات على البدائل

البدائل	نعم	لا
الدرجات	01	00

– مفتاح التصحيح : تكون الاستبيان من (100) بند مصاغة في شكل عبارات مع بديلين للإجابة بحيث تمّ توزيع الدرجات على البدائل كما هو موضح في الجدول أعلاه .

3-2 الخصائص السيكومترية للاستبيان:

حتّى تحقق الأداة الهدف المنشود منها على أحسن وجه يتعين على الباحث التّأكد من الخصائص السيكومترية والممثلة في الصّدق والثبات.

أ-**الصّدق:** يعدّ الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه. **(معمرية،2007،ص230)**، والمقياس الصادق مقياس يصلح لقياس الجانب المقصود أيّ أنّه يعطي درجة تعدّ انعكاسا أو تمثيلا لقدرة الفرد فهو أحد تطبيقات معامل الارتباط. **(أحمد،1960،ص180)**، حيث تمّ اعتماد طريقة صدق المحتوى للتّحقق من صدق الاستبيان، حيث تمّ عرض هذا الاستبيان بما يحتويه من بنود وتعاريف إجرائية لمتغيرات الدراسة وبدائل، وقد شمل التحكيم الجوانب التالية: مدى ملاءمة البنود لموضوع الدراسة ومدى ملاءمتها للبعد ومدى ملاءمة البدائل للبنود على مجموعة من المحكمين (الأساتذة) المختصين في علم النفس (انظر الملحق رقم 02)، وقد تمّ جمع استمارات التحكيم والتي كان عددها (05)، وبعد تفريغ النتائج قمنا بتطبيق الأداة على عينة الدراسة، والملحق رقم (03) يوضح حساب الصدق .

- **نتائج التحكيم:**

تم حساب معامل الصدق بالطريقة التالية :

صدق المحتوى = مجموع صدق البنود ÷ عدد البنود

حيث وجدنا الصدق = **0,75** وعليه فإنّ الاستبيان صادق .

ب- الثّبات: يكون الاختبار ثابتا إذا كان يؤدي إلى نفس النتائج في حالة تكراره. **(العساف،2006،ص430)**

وتمّ اعتماد معادلة كيودر ريتشارد 20 لحساب الثبات والملحق رقم (04) يوضح طريقة حساب الثبات .

وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات = **0,58** وعليه فالمقياس يتمتع بالثبات .

وبعد ما تمّ التّأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، تمّ صياغته في صورته النهائية (انظر الملحق رقم 05)

4) الأساليب الإحصائية:

تمّ استخدام النسبة المئوية كأسلوب لتحليل نتائج الاستبيان وتحسب بالطريقة التالية:

ن = ك ÷ مج ك × 100

حيث:

ن= النسبة المئوية

ك= عدد التكرارات

مج ك= مجموع التكرارات

5) إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية: وتهدف إلى:

- تطبيق على العينة.
- تفريغ استجابات أفراد العينة.
- الحصول على نتائج.
- تفسير النتائج المتحصل عليها.

حيث توصلنا من تفريغ البيانات إلى تحديد قائمة الاحتياجات النفسية والإرشادية للتلاميذ اليتامى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا (انظر الملحق رقم 06).

خلاصة الفصل

لقد تمّ التّطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي تمّ إتباعها في هذه الدراسة، حيث تمّ ذكر المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي وهو الملائم للدراسة، ثمّ تمّ توضيح عينة الدراسة، وتمّ كذلك التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية حتّى يتم التّأكد من مدى ملاءمتها للعينة كما تمّ التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية والتي اعتمدت على الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع الدراسة، وفي الأخير تمّ التوصل إلى نتائج الدراسة والتي ستعرض في الفصل التالي.

الفصـل الخـامس:

دليـل المرافقـة المـقترح

تمـهيد

1. تعريف دليل المرافقة
2. أهمية وأهداف دليل المرافقة
3. الأدوات والوسائل المستخدمة في دليل المرافقة
4. الأساليب والفنيات المعتمدة في دليل المرافقة
5. نتائج استبيان التّعرف على حاجات التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا
6. محتوى دليل المرافقة

خلاصة الفصل

تمهيد

تعدّ عملية إعداد دليل المرافقة أحد العناصر الأساسية التي تقوم عليها المرافقة حيث تهدف هذه العملية إلى وضع خطة إجرائية لتنفيذها من خلال إعداد المحتوى العلمي للدليل وما يتبعه من مراحل وخطوات التنفيذ .

تتمثل عملية إعداد الدليل بمجموعة من المراحل والخطوات ومن بين هذه المراحل والخطوات نجد وضع الأهداف ثمّ المحتوى والذي يحتوي على المعلومات والمهارات التي يجب على المرافق أن يتقنها، كذلك اختيار الطرق المناسبة لكلّ جلسة وما تحتاجه من أنشطة ووسائل.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف دليل المرافقة ومعرفة الغرض الذي وضع لأجله ثمّ معرفة أهميته وأهدافه والوسائل والأدوات المستخدمة في الدليل ثمّ الأساليب والفنيات المعتمدة فيه وصولا إلى أسسه النظرية ومحتواه.

1) تعريف دليل المرافقة:

وهو عبارة عن مجموعة من النشاطات تتضمن كم من المعلومات والمعارف والمهارات التي تخص التلاميذ الأيتام المقبلين على شهادة البكالوريا والذي يهدف إلى مرافقتهم أثناء مسارهم الدراسي وهذا لتحقيق العلاقة بين التلميذ اليتيم وأسرته ومجال دراسته، أمّا الهدف المنتظر من كلّ هذه النشاطات هو تأهيل هذا التلميذ اليتيم لاجتياز شهادة البكالوريا بأفضل حال.

2) أهمية وأهداف دليل المرافقة المقترح:

يسعى هذا الدليل الذي تمّ إعداده إلى جملة من الأهداف أهمها:

- تقديم هذا الدليل للأساتذة ومستشاري التوجيه حتّى يقدّم لهم تسهيلات ووسائل لمساعدة التلاميذ الأيتام ومرافقتهم أثناء تحضيرهم لشهادة البكالوريا.

- وضع برامج تنظيمية لإقامة المراجعة.
- تحديد قائمة الاحتياجات حسب أفراد عينة الدراسة.

- مساعدة التلميذ اليتيم على اكتشاف ذاته وميوله واستعداداته لاستغلالها واستخدامها لتحقيق مشروعه الشّخصي.

- يسعى دليل المرافقة هذا إلى تأهيل التلميذ اليتيم حتّى يصبح قادر على مواجهة مشكلاته.
- تمكين التلميذ اليتيم من النمو السليم في جميع النواحي حتّى يستطيع التّكييف مع نفسه ومع بيئته ممّا يؤهله لكي يصبح فرد مقبول ونافع في المجتمع ومواطن صالح.
- يهدف دليل المرافقة هذا إلى تحديد طرق وتقنيات القيام بعملية المرافقة كأسلوب لمصاحبة التلميذ اليتيم خلال مساره الدراسي.
- التركيز على طرق توجيه العناية الفردية للتلاميذ الأيتام والعمل معهم من أجل تنمية شخصيتهم.
- تحقيق تعاون وثيق بين المدارس والجمعيات والبيت والأسرة خصوصا أنّ التلميذ اليتيم يمر بفترة حاسمة وحساسة من خلال تشجيع الأهل للقيام بزيارات للمدارس من أجل معرفة حالة أبنائهم.
- تشجيع التلميذ اليتيم الذي انقطع عن الدراسة للالتحاق بمركز التكوين لمواصلة تعليمه.
- مساعدة التلميذ اليتيم على التغلب على مشكلاته الاجتماعية والتي يترتب عنها عموماً الانحراف، السرقة، النفور من المدرسة،...الخ.
- مساعدة التلميذ اليتيم على التغلب على مشكلات التخلف المدرسي والتي تلعب دور أساسي في انحرافه وعدم انتظامه في حضوره للدروس.

3) الأدوات والوسائل المستخدمة في دليل المرافقة:

- السبورة.
- جهاز العرض.
- ملصقات.
- مطويات إعلامية.
- الاختبارات النفسية.
- بطاقة متابعة نفسية بيداغوجية للتلميذ اليتيم.
- قوافل متنقلة.

4) الأساليب والفنيات المعتمدة في دليل المرافقة:

- المقابلة (الفردية والجماعية).

- الزيارات المنزلية.
- حصص إعلامية.
- دينامية الجماعة.
- دراسة الحالة.

5) نتائج استبيان التّعرف على حاجات التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا:

انطلاقا من المبادئ العامة للإرشاد التي ساعدت على إرساء مفهوم المرافقة للتلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث تعتمد هذه المبادئ على مهارات إرشادية لتنفيذها، وكون المرافقة نشاط من نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، ومن خلال هذه المبادئ تمّ تحديد وضبط الحاجات النفسية والإرشادية للتلميذ اليتيم لمرافقته لاجتياز شهادة البكالوريا بأفضل حال.

وبناءا على أداة التّعرف على حاجات التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا التي تمّ إعدادها من طرف الطالبة الباحثة استنتجت النتائج التالية:

جدول (رقم 03) يوضح النسب المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى الحب

رقم البند	النسبة المئوية لـ نعم	النسبة المئوية لـ لا
01	%97	%03
02	%70	%30
03	%93	%07
04	%93	%07
05	%83	%17
06	%100	%0
07	%87	%13
08	%40	%60

حيث نستنتج من هذا الجدول ما يلي:

إنّ الحاجات المتمثلة في البنود التالية (1-2-3-4-5-6-7) تقابلها النسب المئوية التالية (97%-70%-93%-93%-83%-100%-87%)وتمثل هذه النسب المئوية الاستجابة على البديل " نعم "، وهذا يعني أنّ الحاجة إلى الحب التي يفتقر لها التلميذ اليتيم بشكل

مستمر انحصرت في تقديمه هو لهذه الحاجة أكثر من أن يأخذها هو، وهذا راجع لسبب افتقاره لهذه الحاجة، لذا أصبح التلميذ اليتيم يقدم هذه الحاجة لغيره كي لا يشعروا بالافتقار مثله، وهذه الحاجات تمثلت في :

1. تقديم المساعدة لأصدقائي.
2. المعاملة بلطف.
3. حب أصدقائي لي.
4. المساعدة.
5. حب الخير لزملائي.
6. التسامح.
7. حب الآخرين لي.

ومن خلال هذا يمكن القول أنّ الحاجة إلى الحب انحصرت في سبعة (07) حاجات وهي في حقيقتها حاجات يمكن أن يحتاجها أو يقدمها أيّ تلميذ لأنّها حاجات عادية، إلاّ أنّ التلميذ اليتيم يقدمها ويفتقر لها لأنّها تسبب له القلق والاضطراب النفسي عندما لا تشبع.

أمّا إذا فحصنا البند التالي (8) وتقابله النسبة المئوية التالية (60%) وهي استجابة على البديل " لا " وهذه الحاجة هي:

– تقديم الحب لأيّ شخص أعرفه.

ومن خلال هذه الحاجة نجد أنّ التلميذ اليتيم يقدّم هذه الحاجة لأنّه يفتقر لهذه الحاجة، ومن هنا يتضح أنّ التلميذ اليتيم يفتقر لحاجة الحب نظرا لغياب أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الأسرة، لذا نجده يقدم هذه الحاجة دون مقابل نظرا لافتقاره لها.

جدول رقم (04) يوضح النسب المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى الأمن

رقم البند	النسبة المئوية لـ نعم	النسبة المئوية لـ لا
01	%73	%27
02	%83	%17
03	%10	%90
04	%63	%37
05	%77	%23
06	%43	%57
07	%23	%77
08	%47	%53
09	%13	%87
10	%37	%63
11	%87	%13
12	%97	%03
13	%53	%47
14	%73	%27
15	%60	%40
16	%27	%73
17	%93	%07
18	%47	%53
19	%23	%77

ويتضح لنا من خلال هذا الجدول ما يلي:

إنّ الحاجات المتمثلة في البنود التالية (1-2-4-5-11-12-13-14-15-17) تقابلها النسب المئوية التالية (73%-83%-63%-77%-87%-97%-53%-73%-

60%-93%) وتمثل هذه النسب المئوية الاستجابة على البديل " نعم "، وهذا يعني أنّ الحاجة إلى الأمن التي يفتقر لها التلميذ اليتيم ويحتاجها بشكل مستمر نظرا للظروف التي مرّ بها أو يعيشها انحصرت في احتياجه لهذه الحاجات وهذا بسبب افتقاره لهذه الحاجة، وهذه الحاجات تمثلت في:

1. الأمن والطمأنينة الأسري.
2. الحنين إلى اجتماع الأسرة.
3. الراحة الاجتماعية.
4. السعادة والهدوء في البيت.
5. الشعور بالأمن
6. الشعور بوجود حماية.
7. الأمان في الوسط المدرسي.
8. الابتعاد عن الخوف.
9. الابتعاد عن القلق والخجل.
10. الابتعاد عن قلق المستقبل.

وعند تحليل هذه الحاجات يمكن القول أنّ الحاجة إلى الأمن انحصرت في عشرة (10) حاجات وهي حاجات يفتقر لها التلميذ اليتيم وهو بحاجة ماسة لهذه الحاجات حتى يتمكن من الشعور بالأمن في حاضره ومستقبله، وعند شعوره بالأمن يمكنه أن يجتاز البكالوريا بأفضل حال .

أمّا إذا حللنا البنود التالية (3-6-7-8-9-10-16-18-19) وتقابلها النسبة المئوية التالية (10%-43%-23%-47%-13%-37%-27%-47%-23%) وهي استجابة على البديل " لا " وهذه الحاجات هي:

1. أحتاج أن تكون حياتي غير مهددة في الشّارع
2. أود الشعور بالراحة مع الآخرين
3. وجود الآخرين معي
4. الرغبة في الجلوس مع الآخرين

5. لا أريد أن أكون عبئا على الآخرين
6. الاهتمام والعناية اللازمة
7. الاطمئنان إلى الآخرين
8. الثقة في الآخرين
9. الارتياح للآخرين

و من خلال هذه الحاجات نجد أنّ التلميذ اليتيم يريد أن يتخلص من بعض الحاجات السيئة لديه، وهذا يعود لحالته والظروف التي مرّت عليه هي التي أدت بيه إلى هذه الحاجات الغير مرغوبة عنده، ولكن افتقاره لحاجة الأمن أدى بيه إلى هذه الحاجات الغير مرغوبة لديه.

جدول رقم (05) يوضح النسب المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى الانتماء

رقم البند	النسبة المئوية لـ نعم	النسبة المئوية لـ لا
01	%87	%13
02	%90	%10
03	%80	%20
04	%87	%13
05	%23	%77
06	%53	%47
07	%83	%17
08	%53	%47
09	%43	%57
10	%93	%07
11	%93	%07
12	%53	%47

حيث نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

إنّ الحاجات المتمثلة في البنود التالية (1-2-3-4-6-7-8-10-11-12) تقابلها النسب المئوية التالية (87%-90%-80%-87%-53%-83%-53%-93%-93%-53%) وتمثل هذه النسب المئوية الاستجابة على البديل " نعم "، وهذا يعني أنّ الحاجة إلى الانتماء التي يحتاجها التلميذ اليتيم بشكل دائم انحصرت في عدّة حاجات وهذا يعود لسبب افتقاره لهذه الحاجة، لذا أصبح التلميذ اليتيم يطلب هذه الحاجة من الغير كي لا يتسم بالشّك والعداء تجاه غيره، وهذه الحاجات تمثلت في :

1. حب الاجتماع مع الأصدقاء.
2. مساعدة أفراد الأسرة.
3. الشعور بالحب وتقبل الأصدقاء الجدد.
4. مشاركة الزملاء في الأنشطة المدرسية.
5. مشاركة الزملاء في أفراحهم ومشاكلهم.
6. حب العمل الجماعي.
7. زيارة الأقارب.
8. الابتعاد عن الإحساس بالنقص.
9. حب الاختلاط بالآخرين.
10. مساعدة الأساتذة.

ومن خلال هذا يمكن القول أنّ الحاجة إل الانتماء انحصرت في عشرة (10) حاجات وهي في حقيقتها حاجات يفتقر لها التلميذ اليتيم لأنّها حاجات تساعده على الاندماج في الوسط المدرسي والاجتماعي.

أمّا إذا فحصنا البنود التالية (5-9) وتقابلها النسب المئوية التالية (77%-57%) وهي استجابة على البديل " لا " وهذه الحاجة هي:

1. المشاركة في الحفلات المدرسية.
2. الابتعاد عن الجلوس لوحدي.

و من خلال هذه الحاجة نجد أنّ التلميذ اليتيم يشعر بالوحدة لأنّه يفتقر لهذه الحاجة، ومن هنا يتضح أنّ التلميذ اليتيم يفتقر لحاجة الانتماء نظرا لغياب أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الأسرة التي تساعده على تحديد معالم شخصيته.

جدول رقم (06) يوضح النسب المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى تقبل الذات

رقم البند	النسبة المئوية لـ نعم	النسبة المئوية لـ لا
01	%77	%23
02	%73	%27
03	%80	%20
04	%63	%37
05	%87	%13
06	%90	%10
07	%73	%27
08	%97	%03
09	%73	%27
10	%87	%13
11	%90	%10

حيث نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

إنّ الحاجات المتمثلة في البنود التالية (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11) تقابلها النسب المئوية التالية (77%-73%-80%-63%-87%-90%-73%-97%-73%-87%-90%) وتمثل هذه النسب المئوية الاستجابة على البديل " نعم "، وهذا يعني أنّ الحاجة إلى تقبل الذات التي يفتقر لها التلميذ اليتيم بشكل دائم انحصرت في افتقاره لهذه الحاجة، لذا أصبح التلميذ اليتيم يطلبها بإلحاح، وهذه الحاجات تمثلت في:

1. شكلي مقبول
2. مظهري جميل.
3. أريد أن أشعر أنّني لي قيمة

4. يا ليتني أرضى عن نفسي
5. بحاجة إلى نصيحة من الآخرين
6. أريد أن لا أقل عن زملائي في شيء
7. يا ليتني أكون قادرا على كلّ الأعمال
8. أودّ التّعلم من أخطائي دون لوم نفسي
9. لا أودّ أن أكون ضعيفا
10. أريد أن أكون أفضل من زملائي
11. بحاجة إلى نقد الآخرين

ومن خلال هذا يمكن القول أنّ الحاجة إلى تقبل الذات انحصرت في إحدى عشر (11) حاجة وهي حاجات يفتقر لها التلميذ اليتيم لأنّها حاجات تمكنه من معرفة ذاته وتقبلها كما هي دون لوم.

جدول رقم (07) يوضح النسب المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى التقدير الاجتماعي

رقم البند	النسبة المئوية لـ نعم	النسبة المئوية لـ لا
01	%100	%0
02	%87	%13
03	%87	%13
04	%77	%23
05	%77	%23
06	%83	%17
07	%73	%27
08	%60	%40
09	%73	%27

حيث نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

إنّ الحاجات المتمثلة في البنود التالية (1-2-3-4-5-6-7-8-9) تقابلها النسب المئوية التالية (100%-87%-87%-77%-77%-83%-73%-60%-73%)

وتمثل هذه النسب المئوية الاستجابة على البديل " نعم "، وهذا يعني أنّ الحاجة إلى التقدير الاجتماعي التي يفتقر لها التلميذ اليتيم بشكل مستمر انحصرت في افتقاره لها، وهذا راجع لغياب أحد الركائز التي توفر له مكانة من الاحترام مع الأصدقاء والأساتذة لذا أصبح التلميذ اليتيم يحتاج أن يشبع هذه الحاجة، وهذه الحاجات تمثلت في:

1. حب فقدان الأصدقاء لي.
2. الشعور بحب الأصدقاء.
3. بناء علاقات قوية ومتينة مع الأصدقاء.
4. حب الآخرين لي.
5. التفاهم مع الأصدقاء.
6. الشعور بحب الأستاذة.
7. أخذ رأي الآخرين.
8. تكوين صداقات جديدة.
9. الشعور بالحب من طرف الإدارة المدرسية.

ومن خلال هذا يمكن القول أنّ الحاجة إلى التقدير الاجتماعي انحصرت في تسعة (09) حاجات وهي في حقيقتها حاجات أساسية للتلميذ لأنّها حاجات تجعل منه شخص مقبول ومحترم وله مكانة اجتماعية.

جدول رقم (08) يوضح النسب المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى الاستقلالية

رقم البند	النسبة المئوية لـ نعم	النسبة المئوية لـ لا
01	%57	%43
02	%83	%17
03	%73	%27
04	%97	%03
05	%73	%27
06	%77	%23
07	%83	%17
08	%90	%10
09	%77	%23
10	%80	%20
11	%27	%73
12	%70	%30
13	%67	%33
14	%83	%17
15	%60	%40
16	%87	%13
17	%43	%57
18	%83	%17

حيث نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

إنّ الحاجات المتمثلة في البنود التالية (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-12-13-14-15-16-18) تقابلها النسب المئوية التالية (57%-83%-73%-97%-73%-77%-83%-90%-77%-80%-70%-67%-83%-60%-87%-83%) وتمثل هذه النسب المئوية الاستجابة على البديل " نعم "، وهذا يعني أنّ الحاجة إلى الاستقلالية

التي يحتاجها التلميذ اليتيم بشكل مستمر انحصرت في احتياجه هو لهذه الحاجة للتعبير عن قدراته ومواهبه والاعتماد على الذات، وهذه الحاجات تمثلت في :

1. التمتع برأي الخاص.
2. الحرية
3. الاستقلالية.
4. حل مشكلاتي بنفسي.
5. التمتع بالحرية.
6. أتخذ قراراتي بنفسي.
7. الشعور بالاستقلالية.
8. حب عمل أشياء ممتعة في الصف.
9. الشعور بالحرية.
10. الجرأة في الصف.
11. السهولة في اتخاذ القرارات.
12. حب الحرية.
13. الحرية في انجاز الأعمال.
14. أحب أن يأخذ رأي في الصف.
15. الاستقلال برأي.
16. عمل الواجبات دون مساعدة أحد.

ومن خلال هذا يمكن القول أنّ الحاجة إلى الاستقلالية انحصرت في ستة عشر (16) حاجة وهي في حقيقتها حاجات تمكنه من تحمل المسؤولية وتسيير أموره بنفسه دون مساعدة الآخرين، كذلك تزيد من ثقته بنفسه.

أمّا إذا فحصنا البند التالي (11-17) وتقابله النسبة المئوية التالية (73%-57%) وهي استجابة على البديل " لا " وهذه الحاجة هي:

1. نقص الثقة.
2. الصعوبة في اتخاذ القرارات.

و من خلال هذه الحاجة نجد أنّ التلميذ اليتيم يفتقر لهذه الحاجة نظرا لغياب من يساعده على اكتساب الثقة وغيرها من الحاجات.

ومن هنا يتضح أنّ التلميذ اليتيم يفتقر لحاجة الاستقلالية التي تمكنه بناء شخصية مستقلة وتكوين وجهة نظره الخاصة به.

جدول رقم (09) يوضح النسب المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى حب الاستطلاع

رقم البند	النسبة المئوية لـ نعم	النسبة المئوية لـ لا
01	%70	%30
02	%60	%40
03	%67	%33
04	%77	%23
05	%77	%23
06	%67	%33
07	%73	%27
08	%57	%43

حيث نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

إنّ الحاجات المتمثلة في البنود التالية (1-2-3-4-5-6-7-8) تقابلها النسب المئوية التالية (70%-60%-67%-77%-77%-67%-73%-57%) وتمثل هذه النسب المئوية الاستجابة على البديل " نعم "، وهذا يعني أنّ الحاجة إلى حب الاستطلاع التي يحتاجها التلميذ اليتيم بشكل مستمر انحصرت في تقديمه في طلبه من أجل التعرف والمعرفة كلى كل ما هو جديد ومثير، وهذه الحاجات تمثلت في:

1. حب حل الألغاز.
2. حب التّعرف على الأشياء.
3. حب قراءة القصص المثيرة.
4. حب قراءة القصص التي بها مفاجآت.

5. المتعة في سماع الأخبار الجديدة.
6. حب قراءة القصة للنهاية.
7. حب التّعرف على كلّ جديد بالمدرسة.
8. حب الدراسة والمذاكرة.

ومن خلال هذا يمكن القول أنّ الحاجة إلى حب الاستطلاع انحصرت في ثمانية (08) حاجات وهي حاجات تساعد الطفل على الاستكشاف والاستطلاع والبحث وراء المعرفة قصد التعرف على بيئته.

جدول رقم (10) يوضح النسب المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى الانجاز

رقم البند	النسبة المئوية لـ نعم	النسبة المئوية لـ لا
01	%70	%30
02	%77	%23
03	%90	%10
04	%60	%40
05	%87	%13
06	%60	%40
07	%87	%13

حيث نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

إنّ الحاجات المتمثلة في البنود التالية (1-2-3-4-5-6-7) تقابلها النسب المئوية التالية (70%-77%-90%-60%-87%-60%-87%) وتمثل هذه النسب المئوية الاستجابة على البديل " نعم "، وهذا يعني أنّ الحاجة إلى الانجاز التي يحتاجها التلميذ اليتيم بشكل مستمر انحصرت في شعوره بالقدرة على القيام بالعمل الذي يكسبه الثقة اتجاه نجاحه، وهذه الحاجات تمثلت في :

1. إنهاء العمل الذي بدأته.
2. الشعور بالسعادة عند إنهاء واجباتي.

3. الحصول على أعلى الدرجات.
4. الثقة في قدراتي.
5. القيام بعملي على أكمل وجه.
6. الاجتهاد في الدراسة.
7. العمل بجد واجتهاد دون ملل.

ومن خلال هذا يمكن القول أنّ الحاجة إلى الانجاز انحصرت في سبعة (07) حاجات وهي في حقيقتها حاجات تمكنه من السعي للوصول إلى مستوى عال من التفوق والامتياز الذي سيمكنه من إشباع حاجته.

جدول رقم (11) يوضح النسب المئوية لاستجابات الأفراد لبعد الحاجة إلى اللعب

رقم البند	النسبة المئوية لـ نعم	النسبة المئوية لـ لا
01	%40	%60
02	%63	%37
03	%70	%30
04	%40	%60
05	%17	%83
06	%57	%43
07	%90	%10
08	%07	%93

حيث نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

إنّ الحاجات المتمثلة في البنود التالية (2-3-6-7) تقابلها النسب المئوية التالية (63%-70%-57%-90%) وتمثل هذه النسب المئوية الاستجابة على البديل " نعم "، وهذا يعني أنّ الحاجة إلى اللعب التي يفتقر لها التلميذ اليتيم بشكل مستمر انحصرت في التعبير عن فرديته واهتماماته وميوله وهذه الحاجات تمثلت في :

1. الفرح أثناء حصص النشاط.

2. اللعب مع الأصدقاء.
3. تعدد الهوايات.
4. حب ممارسة الرياضة.

ومن خلال هذا يمكن القول أنّ الحاجة إلى الحب انحصرت في أربعة (04) حاجات وهي في حقيقتها حاجات تساعده على تعلم الأدوار الاجتماعية وتعلم السلوكات الاجتماعية التي تمارس في مختلف المواقف.

أمّا إذا فحصنا البند التالي (1-4-5-8) وتقابله النسبة المئوية التالية (60%-60%-83%-93%) وهي استجابة على البديل " لا " وهذه الحاجة هي:

1. مشاهدة برامج الأطفال.
2. مشاهدة البرامج الرياضية.
3. حب الانضمام للمراكز الصيفية.
4. حب الانضمام لأحد النوادي.

و من خلال هذه الحاجات نجد أنّ التلميذ اليتيم لا يهتم لهذه الحاجات نظرا لغياب من يوفر له هذه الاحتياجات.

6) محتوى دليل المرافقة:

وبناءا على النتائج السابقة تمّ تقسيم الدليل إلى تسعة أبعاد وهي كالآتي:

بعد الحاجة إلى الحب- بعد الحاجة إلى الأمن- بعد الحاجة إلى الانتماء- بعد الحاجة إلى تقبل الذات- بعد الحاجة إلى التقدير الاجتماعي- بعد الحاجة إلى الاستقلالية- بعد الحاجة إلى حب الاستطلاع- بعد الحاجة إلى الانجاز- بعد الحاجة إلى اللعب، حيث احتوى كل بعد مجموعة من النشاطات وهي كالتالي:

أولا: بعد الحاجة إلى الحب حيث تضمن هذا البعد على سبعة (07) أنشطة وتمثلت في:

النشاط رقم (01): تقديم المساعدة لأصدقائي.
النشاط رقم (02): حب المعاملة بلطف.
النشاط رقم (03): الشعور بحب أصدقائي لي.
النشاط رقم (04): حب مساعدة الزملاء.
النشاط رقم (05): حب الخير للأصدقاء.
النشاط رقم (06): التسامح.
النشاط رقم (07): حب الآخرين له.

ثانيا: بعد الحاجة إلى الأمن : حيث احتوى هذا البعد على عشرة (10) أنشطة وتمثلت في:

النشاط رقم (01): الأمن والطمأنينة الأسرية.
النشاط رقم (02): الحنين إلى اجتماع الأسرة.
النشاط رقم (03): الراحة الاجتماعية.
النشاط رقم (04): السعادة والهدوء في البيت.
النشاط رقم (05): الشعور بالأمن.
النشاط رقم (06): الشعور بوجود حماية.
النشاط رقم (07): الأمان في الوسط المدرسي.
النشاط رقم (08): الابتعاد عن الخوف.
النشاط رقم (09): الابتعاد عن بالقلق والخجل.
النشاط رقم (10): الابتعاد عن قلق المستقبل.

ثالثا: بعد الحاجة إلى الانتماء: حيث احتوى هذا البعد على عشرة (10) أنشطة وتمثلت في:

النشاط رقم (01): حب الاجتماع مع الأصدقاء.
النشاط رقم (02): مساعدة أفراد الأسرة.
النشاط رقم (03): الشعور بالحب وتقبل الأصدقاء الجددّ.
النشاط رقم (04): مشاركة الزملاء في الأنشطة المدرسية.
النشاط رقم (05): مشاركة الزملاء أفراحهم ومشاكلهم.

النشاط رقم (06): حب العمل الجماعي.
النشاط رقم (07): زيارة الأقارب.
النشاط رقم (08): الابتعاد عن الإحساس بالنقص.
النشاط رقم (09): حب الاختلاط بالآخرين.
النشاط رقم (10): مساعدة الأساتذة.

رابعا: بعد الحاجة إلى تقبل الذات: حيث احتوى هذا البعد على إحدى عشر (11) نشاطا وتمثلت في:

النشاط رقم (01): شكلي مقبول.
النشاط رقم (02): مظهري جميل.
النشاط رقم (03): الشعور بأنّ لي قيمة.
النشاط رقم (04): الرضا عن نفسي.
النشاط رقم (05): حب نصيحة من الآخرين.
النشاط رقم (06): الشعور بعدم النقص.
النشاط رقم (07): القدرة على القيام بالأعمال
النشاط رقم (08): التّعلم من أخطائي.
النشاط رقم (09): أن الابتعاد عن الضعف.
النشاط رقم (10): الأفضلية عن زملائي.
النشاط رقم (11) :حب نقد الآخرين.

خامسا: بعد الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: حيث احتوى هذا البعد على تسعة (09) أنشطة وتمثلت في:

النشاط رقم (01): حب فقدن الأصدقاء لي.
النشاط رقم (02): الشعور بحب الأصدقاء.
النشاط رقم (03): بناء علاقات قوية ومتينة مع الزملاء.
النشاط رقم (04): حب الآخرين لي.
النشاط رقم (05): التفاهم مع الزملاء.

النشاط رقم (06): الشعور بحب الأساتذة.

النشاط رقم (07): أخذ رأي الآخرين.

النشاط رقم (08): تكوين صداقات جديدة.

النشاط رقم (09) : الشعور بالحب من طرف إدارة المدرسة.

سادسا:بعد الحاجة إلى الاستقلالية: حيث احتوى هذا البعد على ستة عشرة (16) نشاطا وتمثلت في:

النشاط رقم (01): التمتع بالحرية الشّخصية.

النشاط رقم (02): الحرية.

النشاط رقم (03): الاستقلال.

النشاط رقم (04): حل مشكلاتي بنفسي.

النشاط رقم (05): التمتع بالحرية.

النشاط رقم (06): أتخذ قراراتي بنفسي.

النشاط رقم (07): الشعور بالاستقلالية.

النشاط رقم (08): حب عمل الأشياء الممتعة في الصف.

النشاط رقم (09): حب الحرية.

النشاط رقم (10): الجرأة في الصف.

النشاط رقم (11): أتخذ قراراتي بسهولة.

النشاط رقم (12): الشعور بالحرية.

النشاط رقم (13): بالحرية في انجاز الأعمال.

النشاط رقم (14): حب أخذ رأي في الصف.

النشاط رقم (15): الاستقلال برأي.

النشاط رقم (16): عمل الواجبات دون مساعدة الغير.

سابعا: بعد الحاجة إلى حب الاستطلاع: حيث احتوى هذا البعد على ثمانية (08) أنشطة وتمثلت في:

النشاط رقم (01): حلّ الألغاز.

النشاط رقم (02): التّعرف على كلّ شيء جديد.

النشاط رقم (03): حب قراءة القصص المثيرة.
النشاط رقم (04): حب قراءة القصص التي بها مفاجآت.
النشاط رقم (05): المتعة في سماع الأخبار الجديدة.
النشاط رقم (06): حب قراءة القصة للنهاية.
النشاط رقم (07): حب التّعرف على كلّ جديد بالمدرسة.
النشاط رقم (08): حب الدراسة و المذاكرة.

ثامنا: بعد الحاجة إلى الانجاز: حيث احتوى هذا البعد على سبعة (07) أنشطة وتمثلت في:

النشاط رقم (01): حب إنهاء أيّ عمل بدأته.
النشاط رقم (02): الشعور بالسعادة عندما أنهي واجباتي.
النشاط رقم (03): حب الحصول على أعلى الدّرجات في الدراسة.
النشاط رقم (04): الثّقة في قدراتي.
النشاط رقم (05): حب القيام بعملي على أكمل وجه.
النشاط رقم (06): الاجتهاد في الدراسة.
النشاط رقم (07) : حب العمل بجد و اجتهاد دون ملل.

تاسعا:بعد الحاجة إلى اللعب:حيث احتوى هذا البعد على أربعة (04) أنشطة وتمثلت في:

النشاط رقم (01): الفرح أثناء حصص النشاط.
النشاط رقم (02): اللعب مع الأصدقاء.
النشاط رقم (03): تعدد الهوايات.
النشاط رقم (04): حب ممارسة الرياضة.

خلاصة الفصل

إذا انطلاقا من تحليل استبيان التّعرف على الاحتياجات النفسية والإرشادية الذي طبق على التلاميذ الأيتام المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، اتضح أنّ هؤلاء التلاميذ لديهم افتقار لعدّة احتياجات نفسية وإرشادية، ومن خلال هذه الأخيرة قامت الطالبة الباحثة بإعداد دليل لمرافقة التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا بالاستناد على الخلفية النظرية للمتغير وعلى النظريات التي قامت بالتّطرق لهذه الاحتياجات.

الاقتراحات والتوصيات

تمثل الهدف الرئيسي من وراء إجراء هذه الدراسة في تحديد الحاجيات النفسية والإرشادية لمرافقة التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا، وكان ذلك من خلال اقتراح دليل لمرافقة التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد لدى التلاميذ الأيتام المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا حاجات نفسية وإرشادية.

تتمثل هذه الحاجات النفسية والإرشادية في الأبعاد التالية:

1-الحاجة إلى الحب.
2-الحاجة إلى الأمن.
3-الحاجة إلى الانتماء.
4-الحاجة إلى تقبل الذات.
5-الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.
6-الحاجة إلى الاستقلالية .
7-الحاجة إلى حب الاستطلاع.
8-الحاجة إلى الانجاز.
9-الحاجة إلى اللعب.

و في ضوء النتائج المتحصل عليها تمّ إعداد دليل لمرافقة التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا وفق تحديد وضبط الاحتياجات النفسية والإرشادة.

- تمّ استخلاص من هذه الدراسة نقاط متعلقة بعملية المرافقة وبالتحديد: للتلميذ اليتيم المقبل على شهادة البكالوريا.

- إنّ عملية المرافقة لا تتم بشكل عفوي بل هي عملية تتطلب التأهيل والتدريب لأنّ من خلالها ستبنى قرارات مصيرية وحاسمة تخص التلميذ اليتيم.

- أنّ أسلوب المرافقة ناجح وفعّال اتجاه التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا بدءا بصياغة مشروعه الدراسي وصولا للتحضير للمشروع المهني.

-إنّ عملية المرافقة تتطلب مهارات متخصصة ومتعددة لتتناسب مع كلّ الفئات.

- تفعيل أسلوب المرافقة داخل المؤسسات التربوية وذلك من خلال الأيّام الدراسية مصحوبة بندوات علمية، ثمّ فتح مجال للملتقيات الوطنية والدولية للاستفادة من التجارب الدولية والمحلية في مفهوم المرافقة بهدف تقديم المساعدة للتلاميذ الأيتام المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في أحسن الظروف.

- العمل على إنشاء مراكز للبحث العلمي تتوفر فيها الإمكانيات اللازمة لتنفيذ عملية المرافقة مع ضرورة الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.

- يجب إخضاع عملية المرافقة للمتابعة من طرف لجان مكلفة مع التقويم المستمر وعلى أسس علمية واضحة.

- إعداد المزيد من الأدلة و البرامج الإرشادية والتدريبية التي تساعد على تحديد الحاجات النفسية والاجتماعية للتلميذ اليتيم، والهدف من هذا التحديد هو كيفية إشباع هذه الحاجات.

-التّعرف على أهم الصّعوبات التي تواجه التلميذ اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا.

- العمل على وضع معايير لمرافقة التلاميذ الأيتام المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

- إنّ عملية المرافقة ترتكز على متطلبات داخلية تتعلق بالمرافق (تبصير بالمهام وكيفية الأداء) وأخرى خارجية (توفير الوسائل المادية والمعنوية) اللازمة لهذه العملية.

إذا إنّ عملية المرافقة تؤدي حتما إلى تحقيق الأبعاد المتمثلة في الجانب الإنمائي والوقائي ممّا يكسبه مهارة التوجيه الذاتي وتحقيق إشباع حاجاته ليصل في النهاية إلى مشروعه الدراسي والمستقبلي، ولتحقيق هذه المرافقة تمّ وضع دليل لها حتّى يتمكن مستشاري التوجيه و الأساتذة من تكييف مهامهم على محتوى هذا الدليل.

ودليل المرافقة هذا ما هو إلا إستراتيجية عمل تساعد مستشاري التوجيه والأساتذة على تقييم المساعدة للتلاميذ الأيتام.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. ابن منظور(1956): **لسان العرب**، دار المعارف، لبنان.
2. أبو هدروس ياسرة(2004): **الحاجات النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس–القاهرة، جامعة الأقصى–غزة.
3. أحمد راجح(1979): **أصول علم النفس**، دار المعارف، ط10،القاهرة، مصر.
4. أحمد راجح(1999): **أصول علم النفس**، دار المعارف، ط11،القاهرة، مصر.
5. أحمد محمد عبد السلام(1960): **القياس النفسي والتربوي**، مكتبة النهضة المصرية، ط1، مصر.
6. اسكندر نجيب(1960): **الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي**، مؤسسة المطبوعات الحديثة، القاهرة، مصر.
7. أسماء هارون(2010): **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل.م.د**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
8. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(2005): **مصطلحات الطفولة اجتماعية إعلامية تربوية نفسية الطبية(عربي– انجليزية)**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
9. الأشول عادل(2008):**علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة**، مكتبة الأنجلو المصرية،دط، القاهرة، مصر.
10. بدوي عبد الرحمان(1977): **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، ط3، الكويت.
11. تعليمة وزير التربية الوطنية في الندوة الوطنية المتعدّدة يومي 10–2007/09/11.
12. جابر عبد الحميد جابر(1986):**نظريات الشّخصية، البناء، الدافعيات، طرق البحث والتقويم**، دار النهضة العربية، دط، القاهرة، مصر.
13. جمعي ليلى(2007/2006): حماية الطفل(دراسة مقارنة بين قانون الجزائري والشريعة الإسلامية)، رسالة دكتوراه دولة في القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران، الجزائر.
14. حامد زاهران(1998):**التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، ط3، القاهرة، مصر.

15. حامد زهران(1999):**علم نفس النمو(الطفولة والمرافقة)**، عالم الكتب، ط5، القاهرة، مصر.
16. حامد زهران(1972): **علم نفس النمو(الطفولة والمرافقة)**، عالم الكتب، ط2، القاهرة، مصر.
17. حامد زهران(2003): **دراسات في الصّحة النفسية والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر.
18. حرب عادل وحسين عادل(1999): **الحاجات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية وأسباب إعاقة إشباعها (من وجهة نظرهم)**، دراسة نفسية تقويمية، بحث مقدم لمجلة دراسات طفولة القاهرة، مصر.
19. الحفني عبد المنعم (2003): الموسوعة النفسية، علم النفس والطب النفسي، مكتبة مدبولي، ط2، القاهرة، مصر.
20. دليل المشرف، جامعة قالمة، نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي، التكوين المتواصل والشهادات.
21. الرشيدي بشير صالح(2000): **مناهج البحث التربوي**، دار الكتاب الجديد، ط1، الجزائر.
22. السرسي أسماء وعبد المقصود أماني (2000): **دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية مختلفة**، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، التربية وعلم النفس، عدد24، الجزء الرابع، القاهرة، مصر.
23. سعد جلال(1992): **التوجيه النفسي والتربوي والمهني**،دار الفكر العربي، ط2، القاهرة،مصر.
24. سعدون سلمان الحلبوسي وعبد الأمير الشمسي ووهيب الكبيسي(2002): **التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**، منشورات ELGA، دط، مالطا.
25. سعيد حسن العزّة(2007):**الإرشاد النفسي وأساليبه وفنياته**، دار الثقافة،دط،عمان، الأردن.
26. سعيد عبد العزيز وجودت عزّت عطيوي(2004): **التوجيه المدرسي**، دار الثقافة، ط1، عمان،الأردن.

27. شحاتة حسن(2001): **البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، القاهرة، مصر.
28. صالح حسن الدّاهري(2005): **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**، داروائل، ط1، عمان، الأردن.
29. صالح محمد عساف(2006): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، ط4، الرياض.
30. طه فرج(1993): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، ط1، الكويت.
31. عبد الحليم منسي(2003): **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر.
32. عبد الحميد خزار(1414): **الدور التربوي للأسرة**، مجلة الرواسي، العدد09، الجزائر.
33. عبد الرحمان محمد(1998): **نظريات الشّخصية**، دار قباء، دط، القاهرة، مصر.
34. عبد الفتاح وآخرون(2002): **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، دار وائل، ط1.
35. عبد القادر أشرف(2000): **دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
36. عبيدات وآخرون(1999): **منهجية البحث العلمي**، دار وائل، ط2.
37. العساف صالح بن حمد(1995): **دليل الباحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان، ط2، الرياض.
38. علي خرف الله (2015): **المرافقة النفسية للتلميذ: إستراتيجية عمل أم استجابة طرفية؟** الملتقى التكويني حول المتابعة النفسية لطلبة أقسام الامتحانات الرسمية يومي 11-2009/03/12، بثانوية على عون.
39. عطيات محمد خطاب(1990): **أوقات الفراغ والترويح**، ط1، القاهرة، مصر.
40. عليان محمد والكحلوات عماد(2005): **الحاجات النفسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات**، بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي

الثاني" للطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل "، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

41. العيسوي عبد الرحمان(1984): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر.

42. فهد بن عبد العزيز الداعج(2008): **الخصائص الشخصية للأحداث المنحرفين والأسوياء من الأيتام**، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا.

43. فهمي مصطفى(1997):**الصّحة النفسية: دراسات في سيكولوجية التّكييف**، مكتبة الخانجي، ط4، القاهرة، مصر.

44. فهيم كلير(2007): **الصحة النفسية في مراحل العمرية المختلفة "أبناؤنا وصحتهم النفسية في مراحل العمرية المختلفة"**، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر.

45. فهيمة سليمان عبد العزيز(2011): **مدى مراعاة برامج تدريب معلمي الجغرافيا للاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم**، جامعة عين شمس، مصر.

46. قرقوتي حنان(2003):**رعاية اليتيم في الإسلام**،دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان.

47. قريصات الزهرة(2013): **الوصاية في الوسط الجامعي، الملتقى الوطني الثاني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظلّ نظام ل.م.د أيّام 07-2013/05/08**، جامعة ورقلة.

48. قناوي هدى(1991): **الطفل وتنشئته وحاجاته**، مكتبة الأنجلو، ط3، القاهرة، مصر.

49. كفافي علاء الدين وآخرون(2010): **نظريات الشخصية(الإرتقاء-النمو-التنوع)**، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن.

50. كفافي علاء الدين وآخرون(2009): **علم النفس الأسري**، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن.

51. لازاروسريتشارد(1993):**الشّخصية**، ترجمة سيد غنيم ومحمد نجاتي، دار الشروق، بيروت، لبنان.

52. مجدي عبد الله(1997): **الطفولة بين السواء والمرض**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

53. المرسوم رقم(09-03) في 2009/01/06، **خاص بالإشراف وذلك لإثراء الوجه القانوني لإصلاح نظام ل.م.د.**
54. مصطفى خياطي وآخرون(2013): **مجلة دراسات في الطفولة، دورية فصلية محكّمة تصدر عن مركز البصيرة**، العدد04، الجزائر.
55. مقراني محمد ومحي محمد العابد(1994): **مكانة مستشار التوجيه بمؤسسة التعليم**، مذكرة مكملة لنيل شهادة نهاية التّكوين مدراء الثانويات، الجزائر.
56. المزين سليمان حسين موسى(2011)، المشكلات الإدارية والسلوكية لدى الطلبة الأيتام في المدارس الإسلامية الخاصة من وجهة نظر معلميهم وسبل الحد منها، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، عدد19، المجلد01، غزة، فلسطين.
57. محمد إبراهيم سعفان(2005): العملية الإرشادية(التسخيص، الطرق العلاجية الإرشادية، البرامج الإرشادية)، دار الكتاب الحديث، دط، القاهرة، مصر.
58. محمد عبد الرحمان عدس(2000): **المعلم الفاعل والتّدريس الفعّال**،دار الفكر، ط1، عمان، الأردن.
59. معمرية بشير(2007): **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، منشورات الحبر، ط2، الجزائر.
60. **المنجد في اللغة والآداب والعلوم**(1965): المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان.
61. نادية بوضياف بن زعموش(2013): **المرافقة البيداغوجية في نظام ل.م.د خطوة نحو جودة التعليم العالي**، الملتقى الوطني الثاني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظلّ نظام ل.م.د 07-2013/05/08، جامعة ورقلة.
62. هادي ربيع مشعان(2003): **الإرشاد التربوي، مبادئه وأدواته الأساسية**، دار الثقافة، ط1، عمان، الأردن.
63. هول كالفينولينديزيجاردنر(1978) : **نظريات الشّخصية**، ترجمة فرج احمد فرج وقدري حنفي ولطفي فهيم، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر.
64. الوقفي راضي(2003):**مقدمة في علم النفس**، دار الشروق، ط3، عمان، الأردن.

65.Assor, A, Roth, G, and Deci, E, L(2000): **Relations of the Perceptions of parental conditional love to children's affects and motivation**, Unpublihed Manuscript, Ben Gurion University.

66.Cyrille cahem(2007): **accompagnement d'enfant et d'adolescent en difficulté scolaire**, édition du CASTOR astrol, Paris.

67.Deci,E,I,and Ryan, R,M(2000): **the "What" and "Why" of goal pursuits Human needs and the self –determination of behavior**, Psychology Inquiry,11.

68.D.REVILLON,J(1970): **l'orientation scolaire et professionnelle**, P.U.F, Paris.

Erikson,E(1978): **Identity and the life cycle**

69.Harriman. P.I(1978): **New dictionary of psychology**, New York, philosophical library.

70.Jean-Marie gillig(2001):**remediation,soutien et approfondissement a l'école**, HACHETTE éducation, Paris.

71.Jean-Marie gillig(1998): **l'aide aux enfants en difficulté a l'école, édition**, DUNOD, Paris.

72.Maslow,A(1970): **Motivation and personality**, N.Y. Harper and Row, publishing

73.Murray. H(1938): **Exploration Personality**, oxford University Press.

74.M,Paul(2004): **l'accompagnement une posture professionnelle** spécifique, l'Harmattan, Paris.

75.Paul Rober(1981): **Dictionnaire Alphabétique et analogique de la langue Française éctitioncorrigeé**, Paris.

76.Ryan. R. M. (1995): **Psychological need and the facilitation of integrative proiesses**, journal of personality,Vol63,no3.

77.Ryan. R. M and Stiller. J. and Lynch. J. H(1994): **Representations of relationships to teachers, parents, and friends as predictors of academic motivation and self-esteem**, Journal of Early Adolescence 14.

78.Screnson, H(1971): **Psychology for Living**, third edition McGraw Hill, publishing company, L.T.D New Delhi.

الملاحـــــــــق

الملحق رقم01: الاستبيان في صورته الأولية موجّه للمحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامـــعـــة الـــــوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

*** صدق المحكمين***

مقياس التّعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية للتلميذ اليتيم .

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة :

يشرفني أن أضع بين أيديكم مقياس التّعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية، ويدخل هذا في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان :" **إعداد دليل لمرافقة الطفل اليتيم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا** " بهدف إشباع هذه الحاجات موجه للتلاميذ الأيتام " .

قصد تحكيمها وإفادتنا باقتراحاتكم فيما يتعلق بـ :

- مدى ملائمة البنود .
- مدى ملائمة البدائل .

ونشكر سعيكم معنا وجزاكم الله خيرا

التعاريف الإجرائية :

أ- **الطفل اليتيم :** هو التلميذ فاقد الأب أو الأم أو كليهما وهو في سن دون البلوغ .

ب- **المرافقة :** وهي عملية منظمة يتم من خلالها تقديم المساعدة للتلميذ اليتيم بهدف إشباع حاجته للحب ، وحاجته للأمن ، وحاجته للانتماء ، وحاجته إلى تقبل الذات ، وحاجته إلى التقدير الاجتماعي ، وحاجته إلى الاستقلالية ، وحاجته إلى حب الاستطلاع ، وحاجته إلى الانجاز واللعب .

ت- **دليل المرافقة :** هو مجموعة الخطوات المنظمة و الممنهجة والمتسلسلة يهدف لتعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بحاجات التلميذ اليتيم ، والغرض من هذا الدليل من أجل أن يصل هذا التلميذ إلى تحقيق أهدفه .

الحاجات	رقم البند	البنـــــــــد	تقيس	لا تقيس	الاقتراح
الحاجـــــة إلى الحب	.1	أعامل زملائي بلطف			
	.2	أحتاج إلى حب الآخرين			
	.3	أنا محبوب من أصدقائي			
	.4	أساعد أصدقائي الأصغر مني			
	.5	أسامح زملائي الذين يؤذونني			
	.6	أحب أن أقدم المساعدة لأصدقائي			
	.7	أتمنى لزملائي ما أتمناه لنفسي			
	.8	أحب أي شخص أعرفه			
الحاجـــــة إلى الأمن	.9	أحتاج إلى شخص يحميني			
	.10	أعيش حياة سعيدة وهادئة في البيت			
	.11	أشعر أنّ حياتي مهددة في الشارع			
	.12	أخاف عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم			
	.13	أشعر بالخوف في بعض الأوقات			
	.14	أشعر بعدم الراحة في علاقاتي مع الآخرين			
	.15	أشعر بالوحدة حتّى لو كنت مع الآخرين			
	.16	أرغب عادة في أن أكون مع الآخرين على أن أكون لوحدي			
	.17	أشعر أنّني عبئ على الآخرين			
	.18	أشعر عادة أنّني مهمل ولا أحظى بالاهتمام اللازم			
	.19	أشعر بالراحة في المناسبات الاجتماعية			
	.20	أشعر بالأمن والطمأنينة مع أفراد أسرتي			
	.21	أشعر بالخوف من المستقبل			
	.22	أشعر بالأمان في مدرستي			
	.23	أشعر بالقلق والخجل عندما أكون محور اهتمام الجماعة والآخرين			
	.24	أشعر بأنّ النّاس من حولي أشرار			
	.25	ابتعاد أمّي أو أبي عني يشعرني بالأسى والحزن والقلق			
	.26	ينتابني شعور بأنّني مراقب من الآخرين			
	.27	أشعر أحيانا أنّ النّاس يضحكون عليا			

الحاجـــــة إلى الانتماء	.28	أحب مشاركة زملائي في النشاط المدرسي			
	.29	أشعر بالسّعادة عندما أتعرف على أصدقاء جدد			
	.30	أقوم بزيارة أقاربي وجيراني			
	.31	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم			
	.32	أحب أن أشارك في الحفلات المدرسية			
	.33	أشعر أني مختلف عن الآخرين			
	.34	أحب العمل في جماعة			
	.35	أحب الاختلاط بالآخرين			
	.36	أشعر بالسّعادة عندما أكون لوحدي			
	.37	أكون سعيداً عندما أجتمع مع زملائي			
	.38	متعاون في المنزل مع أفراد أسرتي			
	.39	متعاون مع أساتذتي في المدرسة			
الحاجـــــة إلى تقبل الذات	.40	أشعر بأنّني قادر على القيام بأيّ عمل			
	.41	أتعلم دائما من أخطائي بدل من لوم نفسي			
	.42	أشعر بأنّني لا أقل عن زملائي في أيّ شئ			
	.43	أتقبل النقد من الآخرين			
	.44	أشعر بالرضا عن نفسي			
	.45	اهتم بمظهري الشّخصي			
	.46	أتقبل جوانب ضعفي			
	.47	شكلي مقبول			
	.48	أنا أفضل من الكثير من زملائي			
	.49	أتقبل النصيحة من الآخرين			
	.50	أشعر بأنّني شخص له قيمة			
الحاجـــــة إلى التقدير الاجتماعي	.51	يسأل أصدقائي عني عندما أغيب عن المدرسة			
	.52	يظهر أصدقائي نحوي قدرا كبيرا من الحب			
	.53	علاقاتي مع أصدقائي قوية ومتينة			
	.54	يضايقني عدم وجود تفاهم بيني وبين أصدقائي			
	.55	أكون صداقات جديدة بسهولة			
	.56	أشعر بأنّني محبوب من طرف زملائي			
	.57	أشعر بأنّني محبوب من طرف الأساتذة			

	.58	أشعر بأنّني محبوب من طرف إدارة المدرسة			
	.59	أحب أن أخذ رأي الآخرين في الأشياء التي تهمني			
الحاجـــــة إلى الاستقلالية	.60	أحب أن أقوم بواجباتي دون مساعدة الآخرين			
	.61	أفضل حلّ مشكلاتي بنفسي			
	.62	أميل لاتخاذ قراراتي بسهولة			
	.63	أفضل أن يكون لي رأي خاص			
	.64	أشعر بالغضب إذا تقيدت حريتي			
	.65	لا أحب أن يعطيني النّاس أوامرهم			
	.66	أحب أن أتصرف بحرية			
	.67	أختار ما أريد بنفسي			
	.68	أعبر بجرأة عن آرائي في الصف			
	.69	أحب أن أعمل أشياء ممتعة في الصف			
	.70	أشعر بأنّ أصدقائي أكثر حرية مني في القيام بما يريدون			
	.71	أشعر بأنّي حرّ فيما أريد عمله			
	.72	يأخذ زملائي رأي في الصف			
	.73	أقرر بنفسي ما أريد أن أعمله			
	.74	أحب أن أكون مستقلا برأي عن زملائي في المدرسة			
	.75	شعوري بالاستقلالية يمنحني الثّقة بنفسي			
	.76	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي			
	.77	شعوري بالاستقلالية يجعلني أكثر نشاطا وقدرة على التفاعل مع الآخرين			
الحاجـــــة إلى حب الاستطلاع	.78	أحب قراءة القصص التي بها المفاجآت			
	.79	أحب التّعرف على كلّ ما هو جديد بمدرستي			
	.80	أجد متعة في سماع الأخبار الجديدة			
	.81	أحب حل الألغاز			
	.82	أسال دائما على الأشياء التي لا أعرفها			
	.83	عندما أقرأ قصة لا أتركها حتّى أصل لنهايتها			
	.84	أجد متعة في قراءة القصص المثيرة			
	.85	أحب الدراسة و المذاكرة			
٦ ـ ١	.86	أقوم بأداء عملي على أكمل وجه			

	.87	أثق في قدراتي التحصيلية			
	.88	أحب أن أنهي أيّ عمل بدأته			
	.89	أبذل كلّ جهدي في دراستي			
	.90	أكون سعيدا عندما أقوم بعمل واجباتي			
	.91	أعمل بجد واجتهاد دون أيّ ملل			
	.92	أحب أن أحصل على أعلى الدرجات في المواد التي أدرسها			
الحاجـــــة إلى اللعب	.93	أشاهد برامج الأطفال في التلفزيون			
	.94	عندي هوايات كثيرة			
	.95	استمتع كثيرا أثناء اللعب مع أصدقائي			
	.96	أشاهد البرامج الرياضية في التلفزيون			
	.97	انضم للمراكز الصيفية			
	.98	أحب ممارسة الرياضة			
	.99	أشعر بالفرح أثناء حصص النشاط			
	.100	أنضم لأحد النوادي في الحي الذي أعيش فيه			

البدائل

نعم	لا

- ملائمة
- غير ملائمة (ما هو اقتراحك)

..... اقتراحاتك

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير

الملحق رقم02: قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب الأستاذ(ة)	التخصص	الدرجة العلمية
علي خرف الله	علم نفس عيادي	دكتوراه
محمد رضا شنة	علم نفس تنظيم وعمل	ماجستير
زليخة جديدي	علم نفس مدرسي	ماجستير
حنان دبار	علم نفس	ماجستير
محمد السعيد قيسي	علم نفس مدرسي	ماجستير

الملحق رقم 03: يوضح حساب الصدق

رقم البند	نعم	لا	حساب صدق البند
.1	4	1	0,6=5÷(1−4)
.2	3	2	0,2=5÷(2−3)
.3	5	0	1=5÷(0−5)
.4	4	1	0,6=5÷(1−4)
.5	5	0	1=5÷(0−5)
.6	5	0	1=5÷(0−5)
.7	5	0	1=5÷(0−5)
.8	5	0	1=5÷(0−5)
.9	5	0	1=5÷(0−5)
.10	5	0	1=5÷(0−5)
.11	5	0	1=5÷(0−5)
.12	5	0	1=5÷(0−5)
.13	5	0	1=5÷(0−5)
.14	5	0	1=5÷(0−5)
.15	5	0	1=5÷(0−5)
.16	5	0	1=5÷(0−5)
.17	4	1	0,6=5÷(1−4)
.18	4	1	0,6=5÷(1−4)
.19	4	1	0,6=5÷(1−4)
.20	5	0	1=5÷(0−5)
.21	4	1	0,6=5÷(1−4)
.22	4	1	0,6=5÷(1−4)
.23	3	2	0,2=5÷(2−3)
.24	5	0	1=5÷(0−5)
.25	3	2	0,2=5÷(2−3)
.26	5	0	1=5÷(0−5)
.27	4	1	0,6=5÷(1−4)

1=5÷(0−5)	0	5	.28
1=5÷(0−5)	0	5	.29
1=5÷(0−5)	0	5	.30
1=5÷(0−5)	0	5	.31
1=5÷(0−5)	0	5	.32
0,2=5÷(2−3)	2	3	.33
1=5÷(0−5)	0	5	.34
0,6=5÷(1−4)	1	4	.35
0,6=5÷(1−4)	1	4	.36
1=5÷(0−5)	0	5	.37
1=5÷(0−5)	0	5	.38
1=5÷(0−5)	0	5	.39
1=5÷(0−5)	0	5	.40
1=5÷(0−5)	0	5	.41
0,6=5÷(1−4)	1	4	.42
1=5÷(0−5)	0	5	.43
1=5÷(0−5)	0	5	.44
1=5÷(0−5)	0	5	.45
1=5÷(0−5)	0	5	.46
1=5÷(0−5)	0	5	.47
1=5÷(0−5)	0	5	.48
1=5÷(0−5)	0	5	.49
1=5÷(0−5)	0	5	.50
1=5÷(0−5)	0	5	.51
1=5÷(0−5)	0	5	.52
1=5÷(0−5)	0	5	.53
1=5÷(0−5)	0	5	.54
0,6=5÷(1−4)	1	4	.55
0,6=5÷(1−4)	1	4	.56

0,6=5÷(1−4)	1	4	.57
0,6=5÷(1−4)	1	4	.58
1=5÷(0−5)	0	5	.59
1=5÷(0−5)	0	5	.60
1=5÷(0−5)	0	5	.61
0,2=5÷(2−3)	2	3	.62
1=5÷(0−5)	0	5	.63
0,6=5÷(1−4)	1	4	.64
0,6=5÷(1−4)	1	4	.65
0,6=5÷(1−4)	1	4	.66
0,6=5÷(1−4)	1	4	.67
0,6=5÷(1−4)	1	4	.68
0,2=5÷(2−3)	2	3	.69
0,6=5÷(1−4)	1	4	.70
0,6=5÷(1−4)	1	4	.71
0,2=5÷(2−3)	2	3	.72
0,6=5÷(1−4)	1	4	.73
0,6=5÷(1−4)	1	4	.74
0,6=5÷(1−4)	1	4	.75
0,6=5÷(1−4)	1	4	.76
0,2=5÷(2−3)	2	3	.77
0,6=5÷(1−4)	1	4	.78
0,6=5÷(1−4)	1	4	.79
0,6=5÷(1−4)	1	4	.80
0,6=5÷(1−4)	1	4	.81
0,6=5÷(1−4)	1	4	.82
0,6=5÷(1−4)	1	4	.83
0,6=5÷(1−4)	1	4	.84
0,2=5÷(2−3)	2	3	.85
1=5÷(0−5)	0	5	.86

.87	5	0	1=5÷(0−5)
.88	5	0	1=5÷(0−5)
.89	5	0	1=5÷(0−5)
.90	5	0	1=5÷(0−5)
.91	5	0	1=5÷(0−5)
.92	5	0	1=5÷(0−5)
.93	2	3	-0,2=5÷(3−2)
.94	3	2	0,2=5÷(2−3)
.95	4	1	0,6=5÷(1−4)
.96	4	1	0,6=5÷(1−4)
.97	4	1	0,6=5÷(1−4)
.98	4	1	0,6=5÷(1−4)
.99	4	1	0,6=5÷(1−4)
.100	4	1	0,6=5÷(1−4)
المجموع			75

صدق المحتوى= مجموع صدق البنود ÷ 100

صدق المحتوى= 75 ÷ 100 = **0,75**

الملحق رقم 04: يوضح حساب الثبات

الأفراد	الدرجات(س)	$س^2$
1	79	6241
2	70	4900
3	69	4761
4	68	4624
5	54	2916
6	67	4489
7	74	5476
8	76	5776
9	80	6400
10	72	5184
المجموع	709	50767

*حساب التباين الكلي للاستبيان وفق المعادلة التالية:

$$ع^2ك = \frac{مج\ س^2 - \frac{(مج\ س)^2}{ن}}{ن-1}$$

$$ع^2ك = \frac{50767 - \frac{(709)^2}{10}}{10-1}$$

$$ع^2ك = 55.43$$

حساب ثبات الاستبيان وفق معادلة **كيودر ريتشاردسون** 20 وفق المعادلة التالية:

$$ر = \frac{ن\ ع^2_ك - م(ن-م)}{(ن-1)ع^2_ك}$$

ن : تشير إلى عدد أسئلة الإختبار .= 100

م : تشير إلى متوسط درجات الإختبار .= 70,9

$ع^2_ك$: تشير إلى تباين درجات الإختبار ككل .= 48,89

$$ر = \frac{(70.9-100)(70.9)-(48.89)100}{48.89(1-100)} = 0,58$$

الملحق رقم05:الاستبيان في صورته النهائية موجّه للعينة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضربالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان التّعرف على الحاجات النّفسية والاجتماعية

إعداد الطالبة / سعدون منى

أخي التلميذ / أختي التلميذة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه ، يشرفني أن أضع بين أيديكم استبيان" **التّعرف على الحاجات النّفسية والاجتماعية** "لذا نرجو منكم الإجابة على فقرات الاستبيان بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ، كما نرجو منكم عدم ترك فقرة بدون إجابة ، علما بأنّ الإجابات تبقى سرية وفي حدود البحث العلمي .

وفي الأخير نشكركم على حسن تعاونكم معنا وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الرقم	العبـــــــــــــارة	لا	نعم
.1	أعامل زملائي بلطف		x

الرقم	العبـــــــــــــارة	لا	نعم
.2	أعامل زملائي بلطف		
.3	أحتاج إلى حب الآخرين		
.4	أنا محبوب من أصدقائي		
.5	أساعد أصدقائي الأصغر مني		
.6	أسامح زملائي الذين يؤذونني		
.7	أحب أن أقدم المساعدة لأصدقائي		
.8	أتمنى لزملائي ما أتمناه لنفسي		
.9	أحب أي شخص أعرفه		
.10	أحتاج إلى شخص يحميني		
.11	أعيش حياة سعيدة وهادئة في البيت		
.12	أشعر أنّ حياتي مهددة في الشارع		
.13	أخاف عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم		
.14	أشعر بالخوف في بعض الأوقات		
.15	أشعر بعدم الراحة في علاقاتي مع الآخرين		
.16	أشعر بالوحدة حتّى لو كنت مع الآخرين		
.17	أرغب عادة في أن أكون مع الآخرين على أن أكون لوحدي		
.18	أشعر أنّني عبئ على الآخرين		
.19	أشعر عادة أنّني مهمل ولا أحظى بالاهتمام اللازم		
.20	أشعر بالراحة في المناسبات الاجتماعية		
.21	أشعر بالأمن والطمأنينة مع أفراد أسرتي		
.22	أشعر بالخوف من المستقبل		
.23	أشعر بالأمان في مدرستي		
.24	أشعر بالقلق والخجل عندما أكون محور اهتمام الجماعة والآخرين		
.25	أشعر بأنّ النّاس من حولي أشرار		
.26	ابتعاد أمّي أو أبي عني يشعرني بالأسى والحزن والقلق		
.27	ينتابني شعور بأنّني مراقب من الآخرين		
.28	أشعر أحيانا أنّ النّاس يضحكون عليا		
.29	أحب مشاركة زملائي في النشاط المدرسي		
.30	أشعر بالسّعادة عندما أتعرف على أصدقاء جدد		
.31	أقوم بزيارة أقاربي وجيراني		
.32	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم		
.33	أحب أن أشارك في الحفلات المدرسية		
.34	أشعر أني مختلف عن الآخرين		
.35	أحب العمل في جماعة		
.36	أحب الاختلاط بالآخرين		
.37	أشعر بالسّعادة عندما أكون لوحدي		

.38	أكون سعيداً عندما أجتمع مع زملائي		
.39	متعاون في المنزل مع أفراد أسرتي		
.40	متعاون مع أساتذتي في المدرسة		
.41	أشعر بأنّني قادر على القيام بأيّ عمل		
.42	أتعلم دائما من أخطائي بدل من لوم نفسي		
.43	أشعر بأنّني لا أقل عن زملائي في أيّ شئ		
.44	أتقبل النقد من الآخرين		
.45	أشعر بالرضا عن نفسي		
.46	اهتم بمظهري الشّخصي		
.47	أتقبل جوانب ضعفي		
.48	شكلي مقبول		
.49	أنا أفضل من الكثير من زملائي		
.50	أتقبل النصيحة من الآخرين		
.51	أشعر بأنّني شخص له قيمة		
.52	يسأل أصدقائي عني عندما أغيب عن المدرسة		
.53	يظهر أصدقائي نحوي قدرا كبيرا من الحب		
.54	علاقاتي مع أصدقائي قوية ومتينة		
.55	يضايقني عدم وجود تفاهم بيني وبين أصدقائي		
.56	أكون صداقات جديدة بسهولة		
.57	أشعر بأنّني محبوب من طرف زملائي		
.58	أشعر بأنّني محبوب من طرفالأساتذة		
.59	أشعر بأنّني محبوب من طرف إدارة المدرسة		
.60	أحب أن أخذ رأي الآخرين في الأشياء التي تهمني		
.61	أحب أن أقوم بواجباتي دون مساعدة الآخرين		
.62	أفضل حلّ مشكلاتي بنفسي		
.63	أميل لاتخاذ قراراتي بسهولة		
.64	أفضل أن يكون لي رأي خاص		
.65	أشعر بالغضب إذا تقيدت حريتي		
.66	لا أحب أن يعطيني النّاس أوامرهم		
.67	أحب أن أتصرف بحرية		
.68	أختار ما أريد بنفسي		
.69	أعبر بجرأة عن آرائي في الصف		
.70	أحب أن أعمل أشياء ممتعة في الصف		
.71	أشعر بأنّ أصدقائي أكثر حرية مني في القيام بما يريدون		
.72	أشعر بأنّي حرّ فيما أريد عمله		
.73	يأخذ زملائي رأي في الصف		

.74	أقرر بنفسي ما أريد أن أعمله		
.75	أحب أن أكون مستقلا برأي عن زملائي في المدرسة		
.76	شعوري بالاستقلالية يمنحني الثّقة بنفسي		
.77	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي		
.78	شعوري بالاستقلالية يجعلني أكثر نشاطا وقدرة على التفاعل مع الآخرين		
.79	أحب قراءة القصص التي بها المفاجآت		
.80	أحب التّعرف على كلّ ما هو جديد بمدرستي		
.81	أجد متعة في سماع الأخبار الجديدة		
.82	أحب حل الألغاز		
.83	أسال دائما على الأشياء التي لا أعرفها		
.84	عندما أقرأ قصة لا أتركها حتّى أصل لنهايتها		
.85	أجد متعة في قراءة القصص المثيرة		
.86	أحب الدراسة و المذاكرة		
.87	أقوم بأداء عملي على أكمل وجه		
.88	أثق في قدراتي التحصيلية		
.89	أحب أن أنهي أيّ عمل بدأته		
.90	أبذل كلّ جهدي في دراستي		
.91	أكون سعيدا عندما أقوم بعمل واجباتي		
.92	أعمل بجد واجتهاد دون أيّ ملل		
.93	أحب أن أحصل على أعلى الدرجات في المواد التي أدرسها		
.94	أشاهد برامج الأطفال في التلفزيون		
.95	عندي هوايات كثيرة		
.96	استمتع كثيرا أثناء اللعب مع أصدقائي		
.97	أشاهد البرامج الرياضية في التلفزيون		
.98	انضم للمراكز الصيفية		
.99	أحب ممارسة الرياضة		
100	أشعر بالفرح أثناء حصص النشاط		
101	أنضم لأحد النوادي في الحي الذي أعيش فيه		

الملحق رقم 06: إعداد قائمة احتياجات التلاميذ الأيتام المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا

الرقم	النسبة المئوية	الحاجـــــــة
.1	%100	أحب أن أقدم المساعدة لأصدقائي
.2	%100	يسأل أصدقائي عني عندما أغيب عن المدرسة
.3	%96,66	أعامل زملائي بلطف
.4	%96,66	أشعر بالأمن والطمأنينة مع أفراد أسرتي
.5	%96,66	شكلي مقبول
.6	%96,66	أفضل أن يكون لي رأي خاص
.7	%93,33	أنا محبوب من أصدقائي
.8	%93,33	أساعد أصدقائي الأصغر مني
.9	%93,33	ابتعاد أمّي أو أبي عني يشعرني بالأسى والحزن والقلق
.10	%93,33	أكون سعيداً عندما أجتمع مع زملائي
.11	%93,33	متعاون في المنزل مع أفراد أسرتي
.12	%90	أشعر بالسّعادة عندما أتعرف على أصدقاء جدد
.13	%90	اهتم بمظهري الشّخصي
.14	%90	أشعر بأنّني شخص له قيمة
.15	%90	أختار ما أريد بنفسي
.16	%90	أحب أن أنهي أيّ عمل بدأته
.17	%90	أشعر بالفرح أثناء حصص النشاط
.18	%86,66	أتمنى لزملائي ما أتمناه لنفسي
.19	%86,66	أشعر بالراحة في المناسبات الاجتماعية
.20	%86,66	أحب مشاركة زملائي في النشاط المدرسي
.21	%86,66	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم
.22	%86,66	أشعر بالرضا عن نفسي
.23	%86,66	أتقبل النصيحة من الآخرين
.24	%86,66	يظهر أصدقائي نحوي قدرا كبيرا من الحب
.25	%86,66	علاقاتي مع أصدقائي قوية ومتينة
.26	%86,66	شعوري بالاستقلالية يمنحني الثّقة بنفسي
.27	%86,66	أكون سعيدا عندما أقوم بعمل واجباتي
.28	%86,66	أحب أن أحصل على أعلى الدرجات في المواد التي أدرسها
.29	%83,33	أسامح زملائي الذين يؤذونني
.30	%83,33	أعيش حياة سعيدة وهادئة في البيت
.31	%83,33	أحب العمل في جماعة
.32	%83,33	أشعر بأنّني محبوب من طرف زملائي

.33	%83,33	أفضل حلّ مشكلاتي بنفسي
.34	%83,33	أحب أن أتصرف بحرية
.35	%83,33	أقرر بنفسي ما أريد أن أعمله
.36	%83,33	شعوري بالاستقلالية يجعلني أكثر نشاطا وقدرة على التفاعل مع الآخرين
.37	%80	أقوم بزيارة أقاربي وجيراني
.38	%80	أشعر بأنّني لا أقل عن زملائي في أيّ شئ
.39	%80	أحب أن أعمل أشياء ممتعة في الصف
.40	%76,66	أشعر بالخوف في بعض الأوقات
.41	%76,66	أشعر بأنّني قادر على القيام بأيّ عمل
.42	%76,66	يضايقني عدم وجود تفاهم بيني وبين أصدقائي
.43	%76,66	لا أحب أن يعطيني النّاس أوامرهم
.44	%76,66	أعبر بجرأة عن آرائي في الصف
.45	%76,66	أحب حل الألغاز
.46	%76,66	أسال دائما على الأشياء التي لا أعرفها
.47	%76,66	أثق في قدراتي التحصيلية
.48	%73,33	أحتاج إلى شخص يحميني
.49	%73,33	أشعر بالأمان في مدرستي
.50	%73,33	أتعلم دائما من أخطائي بدل من لوم نفسي
.51	%73,33	أتقبل جوانب ضعفي
.52	%73,33	أنا أفضل من الكثير من زملائي
.53	%73,33	أشعر بأنّني محبوب من طرفالأساتذة
.54	%73,33	أحب أن أخذ رأي الآخرين في الأشياء التي تهمني
.55	%73,33	أميل لاتخاذ قراراتي بسهولة
.56	%73,33	أشعر بالغضب إذا تقيدت حريتي
.57	%73,33	أجد متعة في قراءة القصص المثيرة
.58	%70	أحتاج إلى حب الآخرين
.59	%70	أشعر بأنّي حرّ فيما أريد عمله
.60	%70	أحب قراءة القصص التي بها المفاجآت
.61	%70	أقوم بأداء عملي على أكمل وجه
.62	%70	استمتع كثيرا أثناء اللعب مع أصدقائي
.63	%66,66	أكون صداقات جديدة بسهولة
.64	%66,66	يأخذ زملائي رأي في الصف
.65	%66,66	أجد متعة في سماع الأخبار الجديدة
.66	%66,66	عندما أقرأ قصة لا أتركها حتّى أصل لنهايتها
.67	%63,33	أخاف عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم

.68	%63,33	أتقبل النقد من الآخرين
.69	%63,33	عندي هوايات كثيرة
.70	%60	أشعر بالقلق والخجل عندما أكون محور اهتمام الجماعة والآخرين
.71	%60	أشعر بأنّني محبوب من طرف إدارة المدرسة
.72	%60	أحب أن أكون مستقلا برأي عن زملائي في المدرسة
.73	%60	أحب التّعرف على كلّ ما هو جديد بمدرستي
.74	%60	أبذل كلّ جهدي في دراستي
.75	%60	أعمل بجد واجتهاد دون أيّ ملل
.76	%56,66	أحب أن أقوم بواجباتي دون مساعدة الآخرين
.77	%56,66	أحب الدراسة و المذاكرة
.78	%56,66	أحب ممارسة الرياضة
.79	%53,33	أشعر بالخوف من المستقبل
.80	%53,33	أشعر أني مختلف عن الآخرين
.81	%53,33	أحب الاختلاط بالآخرين
.82	%53,33	متعاون مع أساتذتي في المدرسة
.83	%46,66	أرغب عادة في أن أكون مع الآخرين على أن أكون لوحدي
.84	%46,66	ينتابني شعور بأنّني مراقب من الآخرين
.85	%43,33	أشعر بعدم الراحة في علاقاتي مع الآخرين
.86	%43,33	أشعر بالسّعادة عندما أكون لوحدي
.87	%43,33	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي
.88	%40	أحب أي شخص أعرفه
.89	%40	أشاهد برامج الأطفال في التلفزيون
.90	%40	أشاهد البرامج الرياضية في التلفزيون
.91	%36,66	أشعر عادة أنّني مهمل ولا أحظى بالاهتمام اللازم
.92	%26,66	أشعر بأنّ النّاس من حولي أشرار
.93	%26,66	أشعر بأنّ أصدقائي أكثر حرية مني في القيام بما يريدون
.94	%23,33	أشعر بالوحدة حتّى لو كنت مع الآخرين
.95	%23,33	أشعر أحيانا أنّ النّاس يضحكون عليا
.96	%23,33	أحب أن أشارك في الحفلات المدرسية
.97	%16,66	انضم للمراكز الصيفية
.98	%13,33	أشعر أنّني عبئ على الآخرين
.99	%10	أشعر أنّ حياتي مهددة في الشارع
.100	%6,66	أنضم لأحد النوادي في الحي الذي أعيش فيه